يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٤ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ● יום שלישי 25.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 36/48 - 25.6.1991 - Price: 1.80 Shekel

ارتفاع قروض «المشكنتا» بـ ٣٣ ـ ٦٦ بالمئة

«اكبر عملية خداع وتوريط للازواج الشابة»

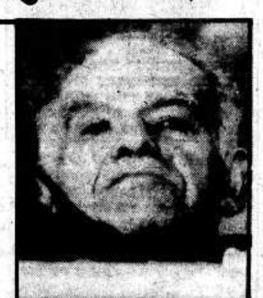
● قرض «المشكنتا» لصاحب الحد الاقصى من نقاط الاستحقاق ـ حوالي (١٥٠) الف شيكل ● التمييز ضد العرب يكبر مع كبر المشكنتا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة الوزارية للتنسيق والادارة، امس (الاثنين)، على توصيات الطاقم الوزاري الخاص الذي اقيم مؤخرا لفحص قروض الاسكان «المشكنتا». وبهذه

● البقية على ص ١١ ●

شمير: الضفة والقطاع جـزء لا يتجزأ من اسرائيل

انباء امريكية عن قواعد اسـلحة نووية في هضبة الجولان



● شمير ●

* شمير يهاجم الولايات المتحدة لانها تحاول الضغط على سوريا لتنخرط في جهود السلام * كتاب في واشنطن: المخابرات الامريكية دفعت ٢٠ مليون دولار في السنة لاسرائيل حتى تخدم مصالحها في العالم الثالث *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية امس الاثنين ان «يهودا والسامرة وقطاع غزة هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وارض اسرائيل» وانه لا يتصور ابدا التنازل عنها في اية اتفاقيات سلام.

وكان شمير يتحدث بعد ساعات من كشف النقاب عن صدور كتاب في واشنطن يحكي عن وجود قواعد اسلحة نووية في هضبة الجولان. فراح يهاجم سوريا ويهاجم الولايات المتحدة على انها تحاول الضغط على سوريا لتنخرط في جهود السلام بينما تتجاهل الاردن. كما انتقد «الاصدقاء الامريكيين» على انهم لا يعملون كفاية من اجل هجرة يهود

● البقية على ص ١١ ●

اليوم، جهود محمومة لاسقاط مشروع هنجبي لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

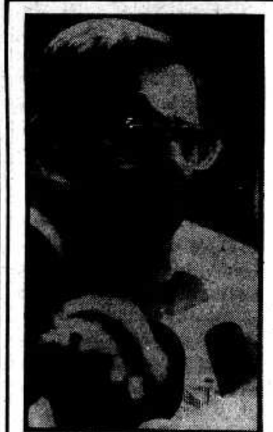
* رئيس الحكومة شمير لا يرى حاجة في ذلك * في منتصف الليلة: ادارة موليدت ترفض اقتراح زئيفي الانسحاب وتترك له مجالا للتراجع *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعلن رفضه القاطع وتسبب ذلك في تراجع عضو الكنيست الليكودي تساحي هنجبي عن اقتراحه، فان امكانية حل الكنيست والتوجه الى معركة انتخابات برلمانية مبكرة لم تسقط بعد عن جدول الابحاث والصراعات خصوصا مع احتدام الصراعات الحزبية الحادة في الائتلاف الحكومي، وبالذات داخل الليكود، في اعقاب اعلان زعيم حركة «موليدت» (الترانسفير) نيته الخروج من الحكومة.

.. ولكن في منتصف الليلة اعلن عن رفض ادارة حركة «موليدت» رأي زعيمها وزير الدولة رحبعام زئيفي الخروج من الحكومة، هكذا. وتوصلت الادارة، في اجتماعها «السري الذي عقد في قاعة للافراح في شارع همسجير في تل ابيب مساء امس الاثنين واستمر حتى منتصف الليل، الى حل وسط ويقضي بفتح المجال امام رئيس الحكومة بأن «يقنعها بالبقاء». فقد قررت ان لا تبقى في الحكومة الا اذا تعهد يتسحاق شمير بأن يجري بحثا مفصلا في الحكومة حول مواجهة الانتفاضة.

وكان زئيفي تذرع بحجة الانتفاضة للخروج من الحكومة اذ قال ان الحكومة لم تتخذ الاجراءات الكافية لقمع الانتفاضة والقضاء عليها.

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد اعلن انه سوف يعقد اليوم الثلاثاء، اجتماعا مع الوزير زئيفي لاقناعه بالعدول عن انسحابه من الائتلاف الحكومي.



● زئيفي ●

● البقية على ص ١١ ●

احد افراد عصابة كاخ ادخل مسدسه الى المعتقل

● تل ابيب ـ كشف النقاب، في منتصف هذه الليلة، ان احد افراد عصابة كاخ الذي اعتقل في القدس قبل عدة ايام اثر اشتباك مع الشرطة، قد نجح في ادخال مسدس الى غرفة الاعتقال.

ولم يكتشف المسدس الا بعد يومين عندما اقتيد المعتقل الى المحكمة لتمديد اعتقاله. واكتشف الامر صدفة بواسطة احد رجال الشرطة. واعلنت شرطة القدس انها ستحقق في هذه الفضيحة وتستخلص النتائج ضد المسؤول عنها.

جمعية حقوق المواطن تحذر من تدهور حقوق الانسان في اسرائيل

* «الجمهور بات لا مباليا» * المساس بحقوق الانسان يجري ايضا داخل الخط الاخضر *

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حذرت جمعية حقوق المواطن، في مؤتمر صحفي عقدته امس الاثنين في القدس، من التدهور الخطير في انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل واشارت، بشكل خاص، الى هدم البيوت في المناطق المحتلة واللامبالاة التي تميز المواطنين في اسرائيل.

وقال المحامي يهوشع شيفمان انه لا يمكن لأي مجتمع ان يكون حضاريا اذا قرر السيطرة على شعب دون رغبته ولا يمكن في مثل هذه الظروف ان تحمى حقوق الانسان. ولكن ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يتجاوز الحدود اذ تهدم البيوت وتجري اعتقالات واسعة وتغلق معاهد تعليمية. والاخطر من كل هذا ان الشعب في اسرائيل بات لا مباليا ازاء هذه الاجراءات ويتعامل معها بمشاعر كالحة. وهذا في حين ان السلطة لا تتخذ اجراءات قاسية كهذه ضد مواطنين يهود يقومون بمخالفات مشابهة.

وحذرت المحامية نيتاع زيد ـ غادلمان من انتهاك حقوق الانسان، ايضا، داخل الخط الاخضر، اذ تنفذ الشرطة الكثير من الاعتقالات دونما حاجة موضوعية، خصوصا في اثناء جباية الديون المستحقة لضريبة الدخل.

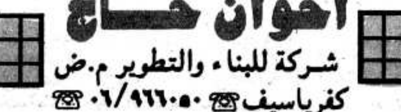
اسرائيل ستطرد الالبان التسعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال ناطق باسم شرطة حيفا، مساء امس الاثنين ان الحكومة قررت طرد تسعة البان وصلوا صباح اليوم نفسه الى الساحل الاسرائيلي سباحة بعد ان قفزوا من سفينة آتية من يوغوسلافيا.

وقفز الالبان وهم ثمانية رجال وامرأة (تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٣٠ عاما) في الماء بينما كانت السفينة التي ترفع علم ترينيداد وتوباغو وتنقل الحديد تنتظر اذنا بدخول ميناء حيفا.

وروى قبطان السفينة للشرطة الاسرائيلية ان الالبان التسعة صعدوا الى السفينة بينما كانوا يسبحون عراة قبالة السواحل الالبانية. وحين وصلت السفينة الى ميناء حيفا ابلغ القبطان سلطات الميناء بوجودهم على متن سفينته وطلب منهم اخذهم وعندها قفزوا في البحر. وقالوا انهم يرغبون في العمل في اسرائيل.





كلمة الاتحاد

نوعان من الخدمات الطبية - للاغنياء.. والفقراء

□ منذ وصل «الليكود» الى الحكم عام ١٩٧٧ وهو يسعى، جاهدا، لتصفية القطاع العام - الهستدروتي والحكومي ببيع الشركات العامة للقطاع الخاص، المحلي والاجنبي.

والان وصل الدور ايضا الى المستشفيات والى الخدمات الصحية العامة، بشكل عام.

تحت اشراف وزير الصحة، الليكودي أهود اولمرت، تسعى الحكومة الى بيع المستشفيات الحكومية والبلدية والهستدروتية الى القطاع الخاص، وكذلك هدم صناديق المرضى، الهستدروتية و«القومية» وتسليم الخدمات الصحية، كليا الى القطاع الخاص.

في مذكرة ارسلها مؤخرا، اهود اولمرت الى اعضاء مركز «الليكود» قال ان هنالك التزاما مبدئيا من الليكود بنقل المستشفيات الحكومية والبلدية الى القطاع الخاص، حيث يعمل مبدأ الربح والخسارة وعلاقات السوق. وبحق قالت رئيسة اللجنة الاقتصادية في الكنيست اربيلي الموزلينو انه طبقا لهذا المبدأ فقد يبقى مريض اياما اكثر من اللازم في المستشفى، وقد تجرى للمريض عملية جراحية لا حاجة لها وقد تمنع الخدمات الطبية عن مريض ليس لديه نقود.

هناك اتفاق في التقدير بأن «تطورا» كهذا سيعني تشكل نوعين من الخدمات الصحية في البلاد، نوع على مستوى عال جدا - للاغنياء، ونوع «شعبي»(!) للفقراء والطبقات المسحوقة بشكل عام. وحتى كيسار «المعجب بامريكا» يقول ان تجربة امريكا في هذا المجال ليست مشجعة والوضع في اسرائيل افضل. بالاضافة لهذا، فان الادارات على اساس رأسمالي للمستشفيات سوف تفصل العاملين، اطباء وممرضات، بلا رحمة لضمان «نجاعة العمل» كما لن تخصص للابحاث كل المبالغ الضرورية.

وليس صدفة ان ادارات المستشفيات الحكومية والبلدية ولجان الاطباء والممرضين والممرضات يقفون صفا واحدا ضد مخططات وزير الصحة.

والمطلوب، ايضا، من الهيئات الشعبية والبلدية والاجتماعية ان ترفع صوتها في هذا المجال. ونضال السلطات المحلية، اليهودية والعربية في الجليل الغربي دفاعا عن بقاء وتطور مستشفى «ملبن» هو نموذج لقوة الضغط الذي بالامكان ان تمارسه السلطات المحلية والهيئات العامة لحماية الخدمات الطبية وصناديق المرضى.

(«الاتحاد»)

«الكفوف الذهبية» تطالب بارجاع جميع الملاكمين الى النشاط الرياضي

● كفرياسيف - ارسل د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، رسالة الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يطلب فيها ارجاع جميع الذين سافروا الى جنوب افريقيا عام ١٩٨٨ الى نشاطات الاتحاد الرياضي الاسرائيلي الذي قرر انذاك اثر سفرهم ايقاف جميع نشاطاتهم في الاتحاد الرياضي. وأكد شحادة في رسالته بأن هذه السفرة اثرت سلبيا على الاتحاد الرياضي وعلى الملاكمة في اسرائيل ومنعت اتحاد الملاكمة الاسرائيلي من الاشتراك لمدة سنتين في النشاطات والمباريات الدولية. واضاف بأن جميع الذين سافروا يعترفون بهذا الخطأ.

وكان السيد زلمان ترختنبرغ قد حصل على استرحام من رئاسة الاتحاد بعد طلب قدمه شحادة بأن اعطاء استرحام لشخص يفتح المجال لارجاع جميع الذين سافروا الى جنوب افريقيا الى عملهم في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي. ويفيد مراسلنا بأن بعض الاسماء المعروفة امثال اياد خطيب، نزيه آمارة، بدران آمارة، نزار عرابي، نظير عرابي، ابراهام جفني ودالية عمشليم هي الان قيد البحث في الطلب المقدم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية، ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمبادرة من اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا

مجموعات شبابية تتولى مهمة منع المدمنين والتجار الغرباء من دخول البلدة القديمة

● «في السنوات الاخيرة قتل (١٨) شخصا من عكا انفسهم بالمخدرات.. وعلينا ان نمنع استمرار هذه الجريمة بحق شبابنا» ●

● عكا - لمراسل «الاتحاد» - اصدرت اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا، منشورا جرى تعميمه على الوف المواطنين العرب في البلدة القديمة وخارجها. واستقبل المنشور بارتياح عام.

واوضح المنشور ان اول عمل بادرت اليه «اللجنة الشعبية»، التي جرى تشكيلها مؤخرا من مختلف القوى في المدينة، كان تجنيد مجموعات من الشبان تسهر على منع الاشخاص الغرباء، من تجار ومدمنين، من دخول البلدة القديمة وتلويث شبابها وجوها. ولقي هذا العمل نجاحا وتجاوبا كبيرين. وناشد المنشور الاهالي ان يعمقوا تعاونهم وتجاوبهم مع هؤلاء الشبان لتحقيق الغاية المنشودة.

ومما جاء في المنشور:

«ان اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات لا ترى من واجبها ان تقوم بدور الشرطي بل يوحدها برنامج عمل واضح يتضمن:

١) اقامة مركز للفطام من المخدرات سيفتح ابوابه قريبا امام الراغبين من الشباب الذين يريدون التخلص من هذا المرض.

٢) القيام بحملة تبرعات بين المواطنين لتوفير ميزانية للصرف على برامج العلاج وبرامج التوعية لمنع انزلاق شباب آخرين الى مهاوي المخدرات.

٣) القيام بحملة توعية شاملة في الاحياء والمدارس وداخل البيوت بشتى الوسائل وبتجنيد الاطباء والمختصين في هذا المجال».

واكد المنشور: «بين ايدينا قوائم بأسماء عشرات بل مئات من المدمنين على المخدرات والمتاجرين بها... هؤلاء هم افراد في عائلتنا الكبيرة الواحدة والذين بالصبر والاخلاص والعمل الدؤوب والمثابر سنعمل وإياهم جاهدين على التخلص من هذه الآفة الخطرة التي تهدد لا مستقبل هؤلاء الافراد وحدهم فحسب بل مستقبلنا جميعا ومستقبل مدينتنا.

«يغضبنا ويزعجنا ان نرى شبابنا يترنحون في الشوارع يطفئون جذوة الحياة في داخلهم ويدفعون بعضهم بعضا الى الانتحار والهلاك. ففي السنوات الاخيرة قتل ١٨ شخصا في عكا انفسهم بالمخدرات، ولذا يجب ان نمنع استمرار هذه الجريمة بحق شبابنا وامنا عكا.. نريد ان نبني مستقبلنا هنا، معا، موحدين، يقظين، مدافعين عن كرامتنا وحقوقنا».

وبعد ان نوه المنشور بكون اللجنة الشعبية من صميم ابناء الشعب اشار الى انها مفتوحة «اما جميع الغيورين والمخلصين للعمل من اجل خلاص شبابنا وشفائهم من مرض المخدرات والنهوض بهم الى مستوى الوعي الذي نحصن به انفسنا من كل الآفات الخطرة ونحمي شبابنا وبلدنا ومستقبلنا».

دافيد ليفي الى اسبانيا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس (الاثنين)، وزير الخارجية دافيد ليفي، متوجها الى اسبانيا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

واوضحت الخارجية ان ليفي سيلتقي الملك خوان كارلوس وكبار المسؤولين الاسبان. وستتناول محادثاته التحضيرات لاحتفالات الذكرى الخمسمئة لاكتشاف امريكا والتي ستصادف العام المقبل وذكرى طرد اليهود من اسبانيا.

وسيجري ليفي ايضا محادثات في مدريد تتيح لاسرائيل الحصول داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية على نفس التسهيلات التي تحصل عليها دول الرابطة الاوروبية للتبادل الحر.

وسيناقش ليفي اخيرا الدور الذي قد تلعبه المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مؤتمر اقليمي محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم امس في وزارة الخارجية ان ليفي التقى «الترويكا» ومجموعة الـ ١٢ مرتين. وكذلك زار جميع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية اسرائيل باستثناء الوزير البلجيكي الذي ينتظر وصوله الى اسرائيل الشهر المقبل.

سكرتيرة «نعمت»، ماشا لوبالسكي:

اساس البلاء في ميزانيات الحرب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في بلادنا لا يعطون للعلم والتعليم الاهمية الكافية للالتحاق في الجامعات، بينما في دولة مثل مصر التعليم الجامعي مجاني. والسبب هو اننا لا نعيش في سلام مع جيراننا، فلو تخيلنا لدقيقة واحدة اننا نعيش في سلام فان الميزانيات الضخمة المخصصة للحرب ستتحول الى الثقافة والصحة ورفاهية المواطنين. فالسلام ليس رغبة الجالسين في المراكز السياسية العليا انما هو مصلحة لكل مواطني الدولة».

بهذه الكلمات تحدثت السكرتيرة العامة لـ «نعمت»، ماشا لوبالسكي، في حفل الاستقبال الذي اقامه مجلس عمال الناصرة، بمناسبة زيارتها لتقديم التهاني بعيد الاضحى المبارك يوم امس الاثنين.

افتتح الاحتفال سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد الذي أثنى على مواقف لوبالسكي السياسية فيما يتعلق بالسلام والمساواة والقضية الفلسطينية.

وشارك في تقديم التحيات كل من فضيلة القاضي حسن الاسدي وسهيل دياب القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، ومسؤولة «نعمت» في الوسط العربي وعضوي مجلس «نعمت» في الناصرة مها مزاوي، مها حكيم.

وناشدت لوبالسكي خلال كلمتها النساء بعدم التردد والخوف في طرح قضاياهن والمطالبة بحقوقهن واعلنت انه بفضل مركز «نعمت» سيخرج الى حيز التنفيذ القانون الجديد الذي اقر مؤخرا في الكنيست والذي يمنع بوجهه العنف داخل العائلة.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

الوزير دافيد مغين يزور الطيبة والطيرة

● تسليم حوالة مالية بقيمة (١٢٠) الف شيكل لكل بلدة لتنفيذ مشاريع تطويرية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - قام وزير الاقتصاد والتخطيط والمسؤول عن شؤون المواطنين العرب في اسرائيل، دافيد مغين، بزيارة معايدة بعد ظهر يوم الاحد الى مدينة الطيبة.

وقد رافقه كل من الدكتور اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ولفيف من المستشارين والعاملين بالوزارة. وحل الوفد ضيفا على دار بلدية الطيبة، حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى واعضاء البلدية والنواب وشخصيات عديدة كان من بينها نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي يوسف الحاج يحيى وفضيلة القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى يوسف الدسوقي وممثلون عن الاحزاب والهيئات الشعبية والسياسية والاجتماعية المختلفة.

والقى السيد رفيق الحاج يحيى، رئيس البلدية، كلمة قصيرة رحب فيها بالضيف واضاف ان الوزير مغين يعرف قضايا ومتطلبات الطيبة ولا حاجة للاطالة والترديد.

وعلى الصعيد السياسي طلب السيد حاج يحيى من الوزير ان ينقل باسمه وباسم سكان الطيبة الى حكومة اسرائيل بذل الجهود والعمل على تحقيق السلام العادل والشامل في ربوع الشرق الاوسط، وفي الختام توجه الى الوزير وحكومة اسرائيل والزعماء العرب ان يقدموا الكثير من التضحيات على طريق صنع السلام.

والقى السيد مغين كلمة قصيرة استهلها بكل عام وانتم بخير باللغة العربية واضاف «انني سعيد جدا لوجودي اليوم في مدينة الطيبة». وقال: انا معجب بالطيبة ومشاريعها وسوف نعلن عما قريب عن اتفاق مع الوزير اريئيل شارون على نقل مبلغ (٥٠٠) الف شيكل لاكمال المشاريع في المدينة واقامة النوادي ومراكز الشبيبة. وقدم الوزير مغين بمناسبة العيد مساعدة رسمية بقيمة (١٢٠) الف شيكل.

والقى فضيلة القاضي الدسوقي كلمة طالب الوزير فيها بتحرير الاوقاف الاسلامية ورصد ريعها لصالح المسلمين في اسرائيل. كما طالب بتعيين قضاة شرعيين وان لا يكون التعيين على اساس حزبي.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد بلاي فأشاد بالبلدية وتطورها حيث قارن بين زيارته السابقة قبل عام ووضعها الحالي. واضاف «انني سأعمل مع بقية الوزراء لدعم البلدية».

● في الطيرة ●

الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - زار وزير الاقتصاد والتخطيط والمسؤول عن شؤون المواطنين العرب، دافيد مغين، الطيرة امس الاول وحل ضيفا على مجلسها المحلي.

وكان في استقبال الوزير رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي واعضاء ومدراء اقسام المجلس المحلي ومدراء المدارس في البلدة.

وكان يرافق الوزير وفد ضم د. اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وموظفين من مكتب المستشار.

وخلال الزيارة التي وصفت رسميا، بأنها زيارة معايدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك - قدم الوزير للمجلس حوالة مالية بقيمة (١٢٠) الف شيكل من اموال لجنة الوقف الاسلامي، وذلك لاقامة مركز تربوي ومكتبة عامة في البلدة.

بعد ذلك قام الضيوف، يرافقهم رئيس المجلس المحلي بجولة في البلدة، زاروا خلالها المرافق العامة ومن ضمنها برك السباحة والمدرج الرياضي.

ممثلو اللجنة الشعبية في المكر وجديدة يلتقون حاكم لواء الشمال، غدا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي، غدا (الاربعاء) ممثلو قريتي المكر وجديدة، اعضاء اللجنة الشعبية ضد «الدمج»، متصرف لواء الشمال السيد عمرام قلعجي، بناء على طلب اعضاء اللجنة، لمطالبته بازالة الغبن اللاحق بالقريتين بسبب «الدمج» القسري الذي فرضته وزارة الداخلية على القريتين قبل حوالي سنتين وما نتج عنه من تدني الخدمات وممارسات اللجنة المعينة واستياء الاهالي وعدم رضاهم من نهج اللجنة المعينة.

وقال مراسلنا في جديدة ان تحركات اللجنة الشعبية كبحت جماح اللجنة المعينة التي اضطرت الى التراجع عن بعض الممارسات غير القانونية.

بعد زيارة لسجن «نفحة» الصحراوي:

محاميد ونفاع وفارس يوجهون مذكرة حول ظروف السجن لوزير الشرطة

● الاوضاع ساءت منذ اندلاع حرب الخليج ●

● عكا .. من مكتب «الاتحاد» ـ التقى اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس، في اواخر الاسبوع الفائت، تشاتشا، مدير سجن «نفحة» الصحراوي، والضابط المسؤول عن السجون في المنطقة الجنوبية، خلال زيارة عمل قام بها النواب الثلاثة للاطلاع على ظروف المعتقلين وحاول الضابطان اعطاء صورة ايجابية عن الظروف داخل السجن الذي يضرب به المثل لقسوته وموقعه.

وبعد ذلك التقى النواب الثلاثة ممثلي السجناء: كريم يونس (عارة) ومحمد عواودة (البريج) وبلال كريم (غزة) وأشرف العجرمي (جباليا) وابو حسين سليم الزرعيني (المعسكر) ومحمد البحيصي (دير البلح) وسمير القنطار (عبيا ـ لبنان). واستمعوا منهم عن معاناتهم وظروف اعتقالهم وقالوا: يقبع في السجن كل من هو محكوم بالسجن المؤبد أو لفترات طويلة جدا. وأنه منذ اندلاع حرب الخليج في كانون الثاني الماضي ساءت الظروف وتدهورت العلاقات وتجسد ذلك في تردي الطعام كما ونوعا. واساءة المعالجة الصحية ومسلك السجانين مع السجناء.

واحتجاجا على الظروف السيئة بدأ السجناء يوم أمس في تنفيذ الاضراب المفتوح مؤكدين انها بداية معركة قرروا خوضها حتى تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل (٩١/١/١٥).

وعلم مراسلنا ان النواب الثلاثة يعدون مذكرة احتجاج حول سجن «نفحة» لتوجيهها الى وزارة الشرطة ومصلحة السجون، على ضوء ما سمعوه وما شاهدوه خلال زيارتهم لاقسام السجن المختلفة.

اعتقال (١٣) شابا بتهمة التجارة بالمخدرات وتعاطيها!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة الجليل بالتعاون مع وحدة مكافحة المخدرات (١٣) شابا بتهمة: «التجارة بالمخدرات وتعاطيها».

ومن بين المعتقلين ثمانية شبان اعتقلوا لتعاطيهم المخدرات ومن بينهم اثنان من بلدة «حتصور» الجليلية اعترفا انهما سرقا سيارة ايضا.

ومددت محكمة الصلح، يوم امس، فترة اعتقال خمسة من المعتقلين وجميعهم من «حتصور» لمدة (٨) ايام اضافية لاستكمال التحقيق بتهمة «التجارة بالمخدرات» وتتراوح اعمارهم بين (٢٩ ـ ٣٢) عاما. ومن بينهم شاب يدعى يعقوب بيلد، (٣٢) عاما عاد الى البلاد قبل ثلاثة اشهر فقط بعد ان امضى فترة سنة في هولندا، حيث ارسل خصيصا للمشاركة في برنامج خاص للمعالجة من اجل الفطام من المخدرات. وقام مجلس «حتصور» البلدي بتمويل (٥٠٪) من النفقات!!

وخلال التحقيق معهم اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم.

وضبط افراد الشرطة في حوزة المعتقلين (١٢) وجبة هيروين وادوات مختلفة لاستعمال المخدرات وبقايا وجبات من مخدرات خطيرة.

واتضح خلال التحقيق ايضا أنهم حصلوا على المخدرات من منطقتي تل ابيب وشفاعمرو.

ابي.. اخي.. كن سندي ولا تكن جزاري!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ابي.. اخي.. كن سندي ولا تكن جزاري»، كان هذا احد الشعارات المؤثرة التي ارتفعت، ظهر امس الاثنين، في الناصرة خلال تظاهرة رفع الشعارات التي بادرت اليها حركة نسائية باسم «فنار»، احتجاجا على جرائم قتل المرأة بحجة «شرف العائلة».

وقد شاركت في التظاهرة عشر من النساء وبعض الشبان. واثارت جدلا بين المارة، خصوصا من الشبان. واعرب عدد من هؤلاء الشبان عن تأييدهم لهذه الجرائم ووضعوا المسؤولية على الضحية في كل الحالات. وقال احد الشبان انه يؤيد اهداف المظاهرة، ولكنه يتحفظ من عدة شعارات ارتفعت فيها مثل: «لا لوأد البنات والعودة للجاهلية» و«حرية المجتمع في حرية المرأة اولا» و«هيا لتحرر المجتمع من الارهاب الاجتماعي» وقال: هذه شعارات غير مجندة.

ورفعت التظاهرة شعارات اخرى تقول: «قتل المرأة جريمة لا تغتفر» و«نعم لحرية المرأة العربية» و«نعم للنضال المشترك من اجل رفع مكانة المرأة والفتاة العربية».

هذا واعلنت احدى المبادرات لهذه التظاهرة، منار سليمان، ان هذه ستكون خطوة اولى في عدة نشاطات لرفع صوت الاحتجاج على قتل النساء.

وعلمنا ان حركات نسائية اخرى في الوسط العربي تعد لنشاطات احتجاج في هذا الموضوع وغيره.

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

اجتماع تشاوري للرد على قتل المرأة على خلفية «شرف العائلة»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يجري في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء اجتماع تشاوري لمجموعة من الشبان والشابات للتدارس في كيفية الرد على ظاهرة قتل المرأة او النيل منها على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وسيطرح على جدول اعمال الاجتماع برنامج عمل يتضمن اقتراح عريضة يتم على اساسها تنظيم حملة تواقيع قطرية تطالب كل الهيئات الشعبية والمؤسسات التمثيلية بالخروج عن الصمت ازاء هذه الظاهرة الاجرامية.

هذا وسيعقد الاجتماع في نادي «مشاركة» في حيفا.

حاكم لواء الشمال يزور ديرحنا ويحل ضيفا على مجلسها المحلي

● رئيس المجلس المحلي يعرض مطالب القرية ●

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ قام السيد عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، مؤخرا، بزيارة للمجلس المحلي في ديرحنا. وقد رافقه في هذه الزيارة السيدان ياسر حلف وامنون كوهن القائمقامان في وزارة الداخلية. وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب والقائم بأعماله، المهندس موسى حوراني بالاضافة لبعض اعضاء وموظفي المجلس المحلي.

وعرض رئيس المجلس بعض المشاكل التي يعاني منها المجلس وخاصة اطار الميزانية العادية وشحة الميزانيات التطويرية. وكذلك المماطلة في التصديق على مناطق سكنية جديدة، وكذلك حل مشكلة عدم وجود منطقة صناعية في البلدة. وطالب رئيس المجلس بالاسراع بالتصديق على القانون المساعد للمجاري في ديرحنا من اجل البدء في المشروع، وكذلك تخصيص ميزانية خاصة من اجل بناء بناية للمجلس المحلي بدلا من الغرف والمكاتب المستأجرة. وقد وعد الضيف بدراسة هذه المطالب الملحة ووعد بالاسراع في التصديق على القانون المساعد للمجاري والمساعدة لدى البدء بالمشروع. كما وعد باعطاء قروض طويلة الامد من اجل تنفيذ مشاريع تطويرية في القرية.

ثم قام الضيوف بزيارة تفقدية لمدارس القرية. وقد استمعوا من مدراء المدارس عن النواقص والمطالب الفورية التي يجب تنفيذها من اجل رفع مستوى جهاز التعليم في القرية. وقد عبر قلعجي عن استيائه من وضع المدرسة الابتدائية «أ» القديمة والتي بحاجة الى تغييرها بمدرسة جديدة وحديثة. ووعد برفع هذا المطلب الى الجهات المختصة في وزارة المعارف.

ثم قام الضيوف بزيارة للبلدة القديمة وخاصة سور القرية وقلعة ظاهر العمر واطلع على المعالم الاثرية للقرية. ووعدوا كذلك بالمساعدة في هذا المضمار من اجل ترميم هذه الآثار وبالتعاون مع سكان القرية من خلال اعمال تطوعية.

وبعدها قام الضيوف بزيارة للعين التي رممت حديثا بسواعد اهل القرية وبشكل تطوعي وبمساهمة المجلس المحلي.

وعقدت بعد ذلك جلسة ختامية في بناية المجلس المحلي من اجل تلخيص هذه الزيارة. ووعد حاكم اللواء بايجاد الحلول السريعة للمشاكل التي سمعها ورآها.

وقدم رئيس المجلس قائمة بالمشاريع التطويرية والمخطط لها تضم ٢١ مشروعا مع تقييم لتكلفة كل مشروع على حدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٢٥، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٨٨٥ ش.ج
* ● للمسافرين»	٢,٥٢٩ ش.ج
● «اسود»	٢,٥٠ ـ ٢,٥٢ ش.ج

بمناسبة عيد الاضحى المبارك
اليوم، مهرجان رياضي وندوة في عكا

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم يقام مهرجان رياضي في عكا تشارك فيه عدة فرق رياضية لكرة القدم.

ويفتتح المهرجان بمسيرة رياضية تشارك فيها جميع النوادي في عكا، وذلك في ملعب الخندق قرب سجن عكا.

وفي الساعة الثامنة مساء تعقد ندوة رياضية في نادي الهستدروت يشارك فيها عدد من نجوم الكرة وهم: رفعت ترك، مدرب هبوعيل تل ابيب، وموشي سيناي، المدير الفني لهبوعيل تل ابيب، وابلي كوهين من لاعبي تل ابيب.

ويدير الندوة الصحفي زهير بهلول.

ووجهت الدعوات لحضور المهرجان للعديد من الرياضيين القدامى ومدراء الفرق الرياضية ومسؤولي الرياضة في بلدية عكا والهستدروت والى عشاق كرة القدم.

وتجدر الاشارة الى ان المشرف على اعداد البرنامج ويركز عمله الشاب العكي سلمان سالم مدرب كرة السلة.

مجموعة «مشوف» تطالب بتبني برنامج جديد لحزب «العمل»

● في مركز البرنامج تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت مجموعة «مشوف» في حزب «العمل»، التي يترأسها عضو الكنيست يوسي بيلين، الى تبني برنامج جديد للحزب يحتوي على مفهوم للعالم يتناسب مع مستجدات العصر الراهن.

واوضح بيلين، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي سوية مع سائر قادة المجموعة المذكورة، ان المبادىء التي ينبغي ان يرتكز عليها البرنامج الجديد للحزب في المجال السياسي هي تأييد احقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام اسرائيل، في حالة استمرار غياب السلام، بالاعلان عن تطبيق حكم ذاتي من طرف واحد وفي غزة اولا.




● بيلين ●

اما في المجال الاجتماعي فان هذه المبادىء ترتكز الى المطالبة بالتخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية، من جانب الهستدروت. كما تطالب بالفصل الكامل بين شركة العاملين (حفرات هعوفديم) وبين النقابات والفصل الكامل بين العضوية في «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) والعضوية في الهستدروت.

هذا واعلن قادة مجموعة «مشوف»، خلال المؤتمر الصحفي، انهم سيكافحون من اجل تبني البرنامج المذكور خلال الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر حزب «العمل» القريب.

قاد بسرعة (١٠٩) كم داخل سخنين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في كمين لشرطة المرور داخل سخنين، ضبط سائق محلي يقود سيارته بسرعة (١٠٩) كيلومترات في الساعة بدلا من ٥٠ كم/ساعة، وهي الحد الاقصى المسموح السير به داخل البلدات.

وقد استعملت الشرطة في هذا الكمين جهازا جديدا لقياس سرعة السيارات المارة من نوع «مونتونوفا». وضبط خلاله عشرة مخالفي سير، احدهم المذكور اعلاه والثاني قاد سيارته بسرعة ٩٧كم/ساعة، وقد سحبت رخصة كل منهما لمدة شهر بشكل مؤقت. وسيقدمان الى محاكمة سير سريعة اليوم الثلاثاء.

اخبار من دولة فلسطين

اعتداء همجي على شاب من جباليا!

● غزة ـ لمراسلنا ـ رفضت ادارة معتقل (انصار ـ ٢) في غزة، ليل الاربعاء الفائت، استقبال الشاب فتحي عبد الكريم حويلة (١٧ عاما) جراء سوء حالته الصحية اثر تعرضه، طوال عدة ساعات، للضرب المبرح على ايدي مجموعة من جنود الاحتلال التي اعتقلته مساء اليوم نفسه في مخيم جباليا واقتادته الى المعسكر المقام في المخيم حيث تعرض هناك للضرب.

هذا وبعد احتجاز بطاقة هوية الشاب وتسليمه استدعاء لمقابلة «الادارة المدنية» في جباليا تم القاؤه قبالة مستشفى «الشفاء» فادخله الاهالي اليه ليتبين انه مصاب بكسور في ساقيه اضافة الى العديد من الكدمات والجروح.

(١٥) سنة سجن ضد شاب من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٥) عاما ضد الشاب عامر الياسين الحاج من نابلس بعد ادانته بتهمة محاولة قتل الجندي اليعيزر كوهين في تل ابيب قبل حوالي ثلاثة اشهر، حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

نقطة من بحر!

الاحتلال يطلق سراح بضع عشرات من اصل ١٥ الف فلسطيني في المعتقلات !

● القدس ـ علم من مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اطلق، امس الاحد، سراح حوالي ٨٠ سجينا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل بمناسبة عيد الاضحى.

ووصل السجناء، الذين كانوا معتقلين في سجن «كتسيعوت» في صحراء النقب، على متن باصين الى قطاع غزة. وكانت السلطات الاسرائيلية اطلقت في وقت سابق سراح تسعة فلسطينيين من الضفة الغربية كانوا معتقلين في سجن «مجيدو» في شمال البلاد.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت، الاربعاء الماضي، عن اطلاق سراح (٣٠٠) سجين من الضفة الغربية ومئة من قطاع غزة «في الايام القليلة المقبلة».

ولا يزال حوالي ١٥ الف فلسطيني حاليا في السجون الاسرائيلية وفق مصادر ادارة السجون.

تزيين السماء والبلدات بالاعلام الفلسطينية تضامنا مع ذوي ضحايا الاحتلال في فلسطين المحتلة

* فرض حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس اثر صدام مسلح في منطقة العقاد * احتجاز جثة شهيد خليل الرحمن * سلطات الاحتلال تعلن عن ضبط خلية «تخريبية» من «الفهد الاسود» *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال، حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس اثر حصول صدام مسلح في منطقة العقاد في المخيم قبيل الساعة العاشرة بقليل، الليلة قبل الماضية، حيث سمعت، طوال نحو ربع ساعة اصوات تبادل كثيف للرصاص لم يسفر عن اية اصابات حسب مصادر رسمية.

وتم اغلاق المنطقة، بما في ذلك في وجه سيارات اسعاف تابعة لوكالة الغوث هرعت، مع موظفين من الوكالة الى الموقع لمعرفة ما جرى هناك. وتسربت الى مراسلنا في غزة معلومات عن حملة تمشيط مكثفة واعمال تفتيش من بيت لبيت واعتقال ما لا يقل عن (٤٠) شابا خلال ذلك. وقالت مصادر رسمية، ايضا، ان اعتقالات جرت في رفح ايضا على خلفية الاعلان عن اعتقال ثلاثة اعضاء من مجموعة «الفهد الاسود» هناك (سلطات الجيش اعلنت عن القاء القبض على خلية «تخريبية» متهمة بقتل ١٧ متعاونا. وعرض التلفزيون الاسرائيلي العبري، في نشرته مساء امس الاثنين، تقريرا اعلن فيه عن اعتقال سبعة اشخاص بقيادة الشاب عادل خليل جابر، وتتهمهم، اضافة الى القتل، بادارة محاكمات ميدانية وباحراق بضائع اسرائيلية. وقد القي القبض عليهم في بيت مهجور داخل بيارة)..

ويفيد مراسلنا ان خانيونس ومخيمها شهدت خلال الايام الثلاثة الماضية عدة مظاهر احتجاجية كان بينها قذف ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية ووقوع صدامات اسفرت عن عدة اصابات في صفوف الاهالي كان بينها فتيان احدهما اصيب بعيار معدني في رأسه والآخر بحروق في بطنه اثر انفجار قنبلة صوتية كما اصيبت صبية بنزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وتكررت مظاهر قذف نقاط المراقبة العسكرية في جنين ويعبد بالزجاجات الحارقة والكربونية الليلة قبل الماضية ونهار امس، ايضا، حيث وقعت صدامات متفرقة في مختلف احيائها وكذلك في عدد من بلداتها وقراها. وقد وقعت بعض الاصابات في صفوف الاهالي وبخاصة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية. وتلقى الضحايا علاجات محلية.

هذا واستمرت في مختلف انحاء الضفة والقطاع، مظاهر التضامن مع ذوي ضحايا الاحتلال وتزيين السماء والجدران بالاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية فيما تقوم قوات الجيش بمداهمات لازالة هذه المظاهر. وفي حالات كثيرة، تستخدم قوات الجيش الزي المدني والسيارات المحلية والتي كشف النقاب عن القيام بالتستر بها قبل ايام فقط.

وفيما استمر حظر التجول لليوم السادس على التوالي في قرية فرعون ولليوم الرابع على قرية بيتين ولليوم الثالث في مخيم الشاطىء فقد فرض على قرية عزون اثر تعرض عدة سيارات استيطانية للرجم بالحجارة واصابتها بأضرار الليلة قبل الماضية بينما قال الناطق العسكري ان الحظر فرض في اعقاب رشق زجاجة حارقة. كما استمر اغلاق شارع حطين في نابلس ومحيط مركز الشرطة في رام الله منذ ما قبل عيد الاضحى المبارك.

● واطلاق نار في رام الله واضراب في الخليل ●

وحسب مصادر محلية فقد اطلقت النيران الليلة قبل الماضية في منطقة تقع بين بلدة بير زيت وقرية ام صفا دون ان تعرف تفاصيل.

على صعيد آخر وحتى ساعات متأخرة من مساء امس كانت جثة الشهيد عزام ايوب الزغير رهن الاحتجاز في معهد الطب الشرعي «ابو كبير» فيما اعلنت المدينة الاضراب التجاري حدادا على روح الشهيد واستنكارا لقتله. ويفيد مراسلنا ان حي الشهيد، سبتة، امتلأ بالاعلام الفلسطينية، من مختلف الاحجام وتدفقت الى بيت العزاء جموع المواطنين. وقال الاهالي ان «تحرير» الحي بلغ اوجه عندما نظم نحو (١٠٠) شاب ملثم من مختلف التيارات عرضا لهم طاف شوارع الحي وذكر ببدايات الانتفاضة حسبما اضاف الاهالي.

هذا وجاءنا ان احد ضحايا القمع في مخيم الشاطىء (الفتى محمد ابراهيم صقر ١٣ عاما) الذي سقط ارضا فور اصابته برصاصة في رأسه اول ايام العيد قد جرى صدمه بسيارة عسكرية. ووصفت حالته في مستشفى «الشفاء» بأنها متوسطة. وكانت سيارة عسكرية صدمت في حي الشجاعية الطفل معمر رياض حسنين (٧ سنوات) الذي اصيب بارتجاج في المخ كما صدمت سيارة اخرى في جباليا ـ البلد يوسف محمد العسلي (١٢ عاما). وقد ادخلا الى المستشفى نفسه الذي ادخل اليه ايضا، فور الافراج عنه من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الشاب منير حسان سعود (١٩ عاما) من مخيم البريج الذي كان يعاني من جروح جرى قطبها في المعتقل اضافة الى اعياء شديد.

تظاهرة كبيرة في فرنسا ضد ابعاد الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ انضم الحزب الاشتراكي الفرنسي، يوم الاحد الماضي، الى المنظمات الانسانية وهيئات الدفاع عن حقوق الانسان وطلب ايضاحات من الحكومة الفرنسية بشأن ابعاد الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري.

واستجابت حركة الشباب الاشتراكي لدعوة التظاهر مساء أمس الاثنين امام وزارة الداخلية احتجاجا على ابعاد الكاتب المغربي والتي وجهتها ثلاثون منظمة وجمعية ونقابة.

واوضح المتحدث باسم الحزب الاشتراكي جان جاك كيريان ان «الطابع الذي ارتداه هذا الابعاد هو غياب اي مبرر يثير التساؤل» مشيرا الى ان الحزب كان «طلب تفسيرا من الحكومة».

وطلب المتحدث اعلان الدوافع التي حدت بالحكومة الى اتخاذ قرار الابعاد «اذا لم تكن هذه الدوافع تتعارض مع الامن القومي» وقال: «لا يسعنا القبول بأن يكون هناك اي نوع من المساومة مع السلطة المغربية حول مصير الكاتب».

في الكويت

حكموا عليها بالسجن لانها فتحت المدرسة في اثنــاء الــحرب !

● هي ام فلسطينية من قضاء طولكرم وتعمل مديرة مدرسة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، خاص من ذيب امارة ـ عممت لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية في لواء طولكرم نص العريضة التي وقع عليها العديد من الشخصيات الاجتماعية والهيئات والفعاليات في المنطقة والموجهة الى الضمير الانساني والرأي العام للعمل على وقف كل اشكال الاضطهاد والبطش ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الكويت.

وجاء هذا ضمن شجب قرار الحكم بالاعدام الذي اصدرته السلطات الكويتية بحق الاستاذة حمدة اسعد محمد يونس، مديرة مدرسة طليطلة في مدينة الكويت، وهي ام فلسطينية (٥٥ عاما) من سكان قرية حولة ـ قضاء طولكرم، كانت السلطات الكويتية قد احتجزت اولادها الاربعة كرهائن الى ان حضرت هي وافتدتهم. وكانت السيدة حمدة قد انتسبت للجامعة العربية في بيروت وهي في الكويت لمدة ٤ سنوات. وقد افنت عمرها هناك حيث سافرت اليها وهي في السابعة عشرة من عمرها وانهت تعليمها وظلت تعمل هناك. وقد صدر بحقها الحكم بالاعدام يوم ٩١/٦/١٥، بتهمة: فتح المدرسة في اثناء حرب الخليج.

وجاء في عريضة الاستنكار ان «المواطنة حمدة اسعد محمد يونس هي مربية فاضلة قضت سنوات عمرها وزهرة شبابها وهي تخدم تربويا وتعليميا واجتماعيا ابناء شعبنا الفلسطيني والشعب الكويتي والامة العربية. فالعلم ليس جريمة والتربية ليست اخلالا بالنظام تستحق الاعدام بدلا من التقدير والاحترام». وجاء ايضا: «اننا نشجب ونستنكر هذا القرار الجائر وكل القرارات التي تضطهد شعبنا المناضل في الكويت او في اي مكان آخر واية تصرفات تسيء الى هذا الشعب المعطاء الذي بنى وشيد الكويت والخليج معا».

هذا ووقع على العريضة ـ كل من رئيس بلدية طولكرم وشقيق الاستاذة السيد محمد اسعد يونس ولجنة المحامين العرب ـ فرع طولكرم وعدد من النقابات المهنية لعمال طولكرم، وجمعية اصدقاء المريض والرعاية الصحية وجمعية دار اليتيم والغرفة التجارية في طولكرم ولجنة الاصلاح والجمعية التعاونية للتسويق الزراعي وجمعية الهلال الاحمر، ونقابة الاطباء واللجنة المحلية لنقابة الصيادلة الاردنية، ولجنة صندوق الزكاة وجمعية الاتحاد النسائي العربي ومؤسسة النور للخدمات الصحفية والمحامي زهير خليل والسيد عفيف الحاج ابراهيم (عضو بلدية) ود. رياض شلبي والصحفي عماد قعدان.

كما ارسلت اسرة الاستاذة، آل يونس، برقيات الى كل من الصليب الاحمر الدولي والجامعة العربية وامينها العام د. عصمت عبد المجيد والى سفير مصر في اسرائيل والى السفارات العربية والاجنبية في عمان.

ويرافع عن الاستاذة حمدة المحامي عماد السيف من الكويت.

مخاوف من رد فعل يائس لفلسطينيي الكويت

● بقلم الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية مايكل ادلر ●

● بدأ الكويتيون على غرار الفلسطينيين في الكويت يخشون بجدية حصول رد فعل يائس من جانب الفلسطينيين في حال استمرت التجاوزات ضد هذه الجالية الكبيرة في الامارة والمتهمة بالتعاون مع المحتل العراقي.

واكد احد الوجهاء الفلسطينيين الذي طلب عدم كشف هويته ان «مصدر القلق الاكبر ليس ما حدث حتى الان بل هو رد فعل الفلسطينيين المحتمل عندما يعرفون عدد ذويهم الذين قتلوا ودفنوا بدون اخطار عائلاتهم».

ومن اصل ٤٠٠ الف فلسطيني في الكويت قبل الغزو العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠ لم يبق اليوم سوى ٢٠٠ الف لا يزال الخوف يعتريهم بعد احكام الاعدام التي تصدرها على عجل بحق العديد من الفلسطينيين محكمة عرفية مكلفة محاكمة الاشخاص المتهمين بـ «التعاون».

ويقول المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت محمد عبد الجبار انه يجب ان يخشى بشكل خاص رد فعل العائلات التي اعتبر ابناؤها في عداد المفقودين ولم يمثلوا امام المحكمة. واضاف: «هذا يعني انهم قتلوا وفي هذه الحالة قد يقدم اب على الانتقام لابنه».

وهكذا فان فلسطينية في الرابعة والعشرين من العمر تنتظر ان يعاود والدها الذي خطفه جنود في آذار الظهور قبل انتهاء فترة الحكم العرفي في ٢٧ حزيران. وتضيف: «اذا لم يعد فساستل سكينا وانزل الى الشارع».

ويضاف الى ذلك المخاوف من قيام المنظمات الفلسطينية المتطرفة بعمل ضد الكويتيين مما قد يزيد التوتر. وحذر احد الفلسطينيين مشددا: «المشكلة هي انه اذا تحرك المتطرفون فقد يتعرضون للكويتيين».

ولا يجهل الكويتيون احتمال رد الفعل الفلسطيني الخطر. وقال احدهم: «انهم مائتا الف وبامكانهم ان يفعلوا ما يريدون وحتى القاء قنابل مثلما حصل في اماكن اخرى».

والفلسطينيون المتهمون بانهم ساعدوا العراقيين خلال الاحتلال وقعوا ضحية تجاوزات عديدة عند التحرير وتعرض عدد منهم للتعذيب او قتلوا على يد الشرطة والجيش الكويتيين او من قبل عناصر مسلحة ثم دفنوا في مقابر جماعية وهو ما شجبه بحزم ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وبعد ان كان لهم وجود كبير في الادارة العامة واوساط الاعمال في الكويت ابعد الفلسطينيون الان وحرموا من وظائفهم.

ولم تستطع منظمة التحرير شيئا حتى الان في مواجهة التجاوزات التي يتعرض لها الفلسطينيون واقتصر تدخلها على اصدار بيانات من تونس تدعو الى حمايتهم.

وقبل غزو الكويت كان مكتب منظمة التحرير يعتبر «سفارة فلسطين». وقد اغلق في السادس من ايار وتتجاهل السلطات مطالب المنظمة باعادة فتحه او فتح حوار لمعالجة اوضاع الفلسطينيين.

بين الشرعية الدولية وشريعة الغاب الامريكية



● دي كوليار ●

□ بعد اشهر قليلة فقط من حرب الخليج التي دارت، رسميا، تحت علم الامم المتحدة «لتنفيذ الشرعية الدولية» يبدو نقاش امريكا واسرائيل حول دور الامم المتحدة بشأن عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط مثيرا للاستهجان، ان لم نقل اكثر من ذلك.

يقول قادة اسرائيل: «نحن نعرف ما هي الامم المتحدة وماذا كانت مواقفها في السابق، ولذلك لا نوافق على اية مشاركة من الامم المتحدة في مؤتمر السلام».

وتبدأ الولايات المتحدة بالرجاء والتوسلات والتراجعات. وفي نهاية المطاف فان واشنطن تقترح بان يشارك في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط مندوب من الامم المتحدة فمه مقفل بقفل امريكي واذناه مسدودتان بالقطن وعيناه مغلقتان تماما.

المندوب عن الامم المتحدة، طبقا للاقتراح الامريكي، لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم ولا يحس. ومن يدري ربما اكتفت امريكا، في نهاية المطاف، بان يعلق في قاعة المؤتمر «شعار الامم المتحدة» فقط، وربما لا تقبل اسرائيل هذا، ايضا.

كان للشرعية الدولية، للامم المتحدة، في منطقة الخليج ظفر وناب، وطائرات قصفت بشكل هولاكي كل موقع وكل منشأة في العراق حتى هدمت ٧٠٪ من المرافق الاقتصادية العراقية التي لا صلة لها بالحرب.

وهنا، في الشرق الاوسط، تحاول امريكا تغييب دور الامم المتحدة تغييبا كاملا فعليا، وتصر اسرائيل على تغييب الامم المتحدة شكليا، اسميا، ايضا.

اذا كانت هذه الازدواجية الصارخة عنصرا من عناصر ما يسمى «النظام العالمي الجديد» فكيف يجوز ان لا يقرف فقراء العالم من هذا النظام العالمي الجديد؟ واذا كانت «الشرعية» اداة امريكية فبامكاننا ان نلاحظ على جلد شعوبنا ان ما ينفذ فعلا ليس شرعية دولية بل شريعة الغاب الامريكية.

سمعنا، امس الاول، السيد بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة يعلن: «نرفض دورا هامشيا للامم المتحدة في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط». وسمعناه يؤكد ان اسرائيل قامت كدولة، بناء على قرار هيئة الامم المتحدة ولكن القرار عام ١٩٤٧ تضمن اعترافا ليس فقط بقيام اسرائيل بل ايضا بقيام دولة فلسطين.

اننا نتابع تطورات منطقتنا وكلنا أمل ان تنفذ الشرعية فعليا بتطبيق قرارات الامم المتحدة، حتى لا تظل كلمة الشرعية تثير على وجوهنا ابتسامة سخرية ومرارة!

"حبيبة مسيكة".. فيلم حول نجمة الغناء التونسية التي "تجاوزت كل المحرمات"

• بقلم: نجاح المولهي •

تونس - و.ص.ف - تونسية شابة من عائلة فقيرة سحرت المئات بصوتها الجذاب وجمالها الاخاذ.. عاشت في العشرينات حياة الملكات لكنها ماتت في العام ١٩٣٠ حرقا على يد عشيقها الذي لم يعد يحتمل ما تحركه من عواطف في القلوب و "حتى لا تكون لاحد غيره".

انها المغنية المشهورة "حبيبة مسيكة" التي ستصور سالمة بكار المخرجة التونسية المهتمة بقضايا المرأة فيلما عن قصة حياتها التي تميزت كما تقول المخرجة بـ "الجرأة على تخطي كل المحرمات".

وكانت حبيبة مسيكة واسعة الشهرة. ولدت في العام ١٩٠٠ في عائلة يهودية متواضعة في حي تونسي فقير وما لبثت ان اصبحت "ملكة" على هذه المدينة. تعلمت كل الاغنيات المصرية وخصوصا اغاني سيد درويش واحاطت نفسها بمجموعات من الشباب عرفت باسم "عسكر الليل" ترافقها في كل تنقلاتها وتستقبلها في كل مرة تطل فيها على خشبة المسرح.

وحين احرقها عشيقها الذي كان في ال ٧٧ من العمر سار المعجبون بها في جنازتها التي جرت في ٢٠ شباط ١٩٣٠ وشكلوا موكباً امتد على كيلومترات عدة.

وقالت سالمة بكار: "ان هذا الفيلم هو مشروعي الضخم الذي اعد له منذ خمس سنوات انطلاقا من حياة هذه النجمة الاسطورية التي اصبحت بمثابة رمز مقدس بالنسبة لجرأتها في تجاوز عدد كبير من المحرمات الاجتماعية وتخطيها العقبات التي كانت تشكلها عاداتنا وتقاليدنا آنذاك".

وتعرف بكار معنى "تجاوز العقبات" اذ انها اصطدمت في عملها السينمائي الذي تركز على شؤون المرأة بكثير من الصعوبات ولا يزال احد افلامها "فاطمة ٧٥" حول واقع المرأة في تونس ممنوعا من العرض في تونس حتى اليوم.

لكن من اجل تصوير "حبيبة مسيكة" اصطدمت بكار هذه المرة بصعوبات مادية. فالفيلم انتاج مكلف يتطلب اعادة بناء ديكورات وازياء وسيارات قديمة وعناية في اعادة احياء مظاهر الحياة الاجتماعية في تلك الفترة.

ولم تكف المنحة التي قدمتها لها وزارة الثقافة التونسية. غير انها حصلت ايضا على مساعدة من الجزائر حيث ستقوم بتصوير جزء كبير من الفيلم.

واوضحت "وجدت في مدينة وهران الجزائرية العناصر الاكثر تشابها بالفترة التي اريد تصويرها. اتفقت مع الجزائريين على ان يكون الانتاج مشتركا وان تساهم الجزائر بثلث كلفة الانتاج".

وطلبت المخرجة ايضا مساهمة من ايطاليا وفرنسا. ويبدأ التصوير في ايلول المقبل. ويفترض ان يستمر ستة اسابيع في تونس وثلاثة اسابيع اخرى في الجزائر. وسيعمل معها فريق فني مختلط تونسي جزائري على ان يشارك ممثلون جزائريون في بطولة الفيلم الذي لم يتقرر بعد من ستكون بطلته الرئيسية.

ويأتي فيلم "حبيبة مسيكة" بعد تجربة سينمائية غنية لكن صعبة عاشتها سالمة بكار وبدأت في الستينات في اطار الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة.

وفي تلك الفترة اخرجت بكار شريط "اليقظة" الذي يروي قصة فتاة يفرض والدها التحاقه بالجامعة فتقرر مغادرة منزل والديها. لكنها تصطدم برفض المجتمع لها.

وفي السبعينات وبعد دراسة في المعهد السينمائي الفرنسي في باريس صورت سالمة بكار فيلمها الاول كمحترفة. ففي "فاطمة ٧٥" (في اشارة الى سنة ١٩٧٥ التي كانت السنة العالمية للمرأة) تحدثت المخرجة عن ثلاث مراحل تاريخية بين العامين ١٩٣٠ و ١٩٧٥ اثرت على واقع المرأة التونسية.

ورغم اطلاعهم المسبق على السيناريو فوجئ المسؤولون بلهجة الفيلم فلم يمنح تأشيرة العروض التجارية في قاعات تونس الى يومنا هذا.

ولم تبق سالمة بكار مكتوفة الايدي رغم هذه التجربة الاولى التي لم يشاهدها الجمهور. فقد عملت مع العديد من المخرجين التونسيين وفي مجالات مختلفة (مساعدة الاخراج او ادارة الانتاج..). كذلك صورت في منتصف الثمانينات شريطا متوسطا "حول اللباس التقليدي التونسي بمختلف تنوعاته وجلوره".

وقبل ثلاث سنوات قررت المخرجة خوض تجربة الانتاج السينمائي الخاص فأسست شركة "انتر ميديا" للانتاج. بعدها تفرغت للتحضير لشريطها "حبيبة مسيكة".

وردا على سؤال حول اهتمامها "المفرط" بالمرأة في تونس دون غيرها من المواضيع تقول سالمة بكار: "انني لا انفي انشغالي بكل ما هو نسائي. لكن هذا الامر ليس هدفا في حد ذاته اناضل من اجله بل مجرد تركيز اهتمام.. ان هدفي من تناول هذه المواضيع هو الغوص اكثر في مشاغل المرأة واهتماماتها حتى افهمها اكثر وكذلك حتى يتسنى لي ان اعرف المزيد عن نفسي".

وتضيف "لا يتوقف اهتمامي بالمرأة عند حد اختيار المواضيع فقط بل انني اعمل على ان تكون شخصياتي الرئيسية في كل اعمالي نسائية اولا".

معرض دبي للطيران يجذب مصنّعين جددا للاسلحة الى المنطقة

يشكل معرض دبي للطيران الذي سيجري هذا العام في الامارات العربية المتحدة بين الثالث والسابع من تشرين الثاني المقبل فرصة للعديد من الدول المنتجة للسلاح للتعريف بمعداتها العسكرية في منطقة الخليج.

ويقول منظمو المعرض من شركة «فيرز اند اكزيبيشن كومباني ليميتيد» للمعارض ومقرها لندن ان الاتحاد السوفييتي والبرازيل وكندا وباكستان ستكون من بين دول عدة ستعرض منتجاتها العسكرية في المنطقة للمرة الاولى.

وتشارك الى جانبها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها من الدول المنتجة الكبرى للسلاح.

وقال متحدث باسم الشركة المنظمة ان الاتحاد السوفييتي اكد مشاركته في المعرض وهي الاولى له في المنطقة. واشار الى ان العرض السوفييتي سيضم احدث التكنولوجيا السوفييتية في مجال الدفاع الجوي وخاصة مقاتلات «ميغ» وصواريخ «سام» المضادة للطائرات.

ومعروف ان الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تمتلك اسلحة سوفييتية اذ تعتمد بقية دول مجلس التعاون الخليجي الاسلحة الغربية في شكل رئيسي.

ويأتي معرض دبي ومعرض عسكري اخر يقام في ابو ظبي في العام ١٩٩٣ في وقت تعتزم فيه دول الخليج تعزيز قدراتها الدفاعية في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

وتم خلال المعرض الجوي الاول الذي اقيم في دبي في العام ١٩٨٩ ابرام صفقات بيع سلاح كبيرة ويتوقع منظمو المعرض القادم ابرام صفقات مماثلة هذا العام ايضا.

من جهتهم اعرب خبراء عسكريون عن اعتقادهم بان الولايات المتحدة سيكون لها النصيب الاكبر من هذه الصفقات بسبب ما وصفوه بـ «الاداء الرائع» لسلاح الجو الامريكي خلال الحرب ضد العراق. وقال احد الخبراء «ان حرب الخليج اظهرت التفوق الامريكي في مجال تكنولوجيا الدفاع الجوي».

غير انه لم يتسن معرفة ما اذا كان الامريكيون سيعرضون طائراتهم القاذفة العملاقة من طراز «ب ٥٢» وصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ التي لعبت دورا بارزا في صد هجمات صواريخ سكود العراقية على اسرائيل ودول الخليج وخصوصا السعودية.

وكان معرض دبي الاول شهد بشكل رئيسي عروضا للمقاتلة الامريكية الحديثة «اف ١٦» والفرنسية «ميراج ٢٠٠٠» والبريطانية «هوك» بالاضافة الى تجربة صواريخ مضادة للطائرات وصواريخ ارض/ارض.

ويقول المنظمون ان معرض دبي يعتبر من اكبر اربعة معارض عسكرية في العالم مع معرض فارنبورو البريطاني ولوبورجيه الفرنسي ومعرض سنغافورة.

وقال متحدث باسم الشركة المنظمة ان «عدد الشركات المشاركة هذا العام هو ضعف عددها عام ١٩٨٩ وهذا يدل على الاهمية المتزايدة لسوق الشرق الاوسط بالنسبة للمعنيين بالدفاع في العالم».

وتمثل البرازيل في المعرض شركة «افيبراس» وهي من اكبر الشركات البرازيلية المنتجة للسلاح. وقال المتحدث باسمها خالد ساروت ان «افيبراس قررت المشاركة هذا العام بسبب اهمية المعرض بالنسبة الى الشرق الاوسط». واضاف ان العرض سيتضمن صواريخ جو/ارض ومنظومة صواريخ موجهة وغيرها من معدات الدفاع الجوي.

واكد بيان صادر عن دائرة التجارة الكندية في الشرق الاوسط مشاركة كندا في معرض دبي ١٩٩١.

وقالت لورين ريردون المتحدثة باسم الدائرة ان «الصناعة الجوية الكندية تطورت بشكل كبير حتى اصبحت كندا من اكبر المصدرين العالميين وبلغت مبيعاتها في العام الماضي اكثر من ستة مليارات دولار امريكي».

خرافات ايوب



الثعلب واللقلق

دعا ثعلب لقلقا[1] الى العشاء. وكان الطعام الوحيد الذي قُدّم، طبقا من الحساء مسطحا. ولعق الثعلب ما في طبقه بشهية، غير ان كل محاولات اللقلق في تناول شيء من المرق اللذيذ لم تُجد، بسبب منقاره الطويل. وقد استمتع الثعلب الماكر ايما استمتاع بما بدا على اللقلق من كرب.

ولم يمض غير قليل، حتى رد اللقلق دعوة الثعلب، وقدم له جرة ذات رقبة طويلة ورفيعة، في وسعه هو وحده، ان يصل بيسر الى ما بها.

وهكذا كان اللقلاق يستمتع بعشائه، والثعلب يجلس جائعا محبطا، لا يقدر على الوصول الى الطعام الشهي في الجرة.

(١) اسمه اللقلق او اللقلاق، وهو طائر طويل العنق والرجلين، يأكل الحيات، ويوصف بالذكاء والفطنة، كنيته ابو حُديج.

● نزيه قسيس ●

اهــــــوال

وإحنا: لا تسألني مين !
واشـنـطـن إم الاهـوال صُـرنا في «القرن» التسعين
ولنـدن ما بتهـدي بـال نكبـه والثـاني بنقـول :
واحنا: سمالله وما شلله! «الحمدلله! يا رب تعين»
بنتقلّب من حال لحال !

نكبه بتيجي ونكبه تروح
وإحنا: سمالله ويخزي العين وجرح بيفتح باب جروح
عمنلهت بين التنتين وحاكم عالكرسي مصمود
أوّلهن: قبـاض رواح بسبحتـو الصفرا بيلوح !
وثانيهن: غراب البين !

وحـاكم متحكُم بـالنـاس
أوّلهـن: إم الـتـدمـير وعندو الدنيا كاس وطاس
وثـانيهـن: إم التعتـير لو شعبو من جوعو مات
وإحنـا: لكـل مصيبـه بيظلو مرفـوع الـراس !
عنـا تفسـير وتبـريـرا (انجلترا ١٩٩١/٤/١٩)

* يا امي *

• سهيل ابراهيم •

من وراء القضبان اجثو
لحنينك يشفع لي
عند رب البرية
يصيرني جملا

الجلاد يا امي يجلدني
يجلد ابناء وطني
يركلني برجله الصلدة
فتتعارك امعائي
والسياط فوق اذني
تزمجر

كلاب الليل يا امي تنهش لحمي
والذباب الاخضر يلعق دمي
والناموس يقبلني
أيزعجك ان يُزج
حبيب الارض وقاطف الروح معا ؟!
ايزعجك ان اتلقى خمس وجبات
من السياط كل يوم؟!
الجلاد يا امي
من صُلب آدم
انه ابن عمي
من وراء القضبان اناديك..
(كفرمندا)

لكَ/ لكِ ولاطفالكم (١١)

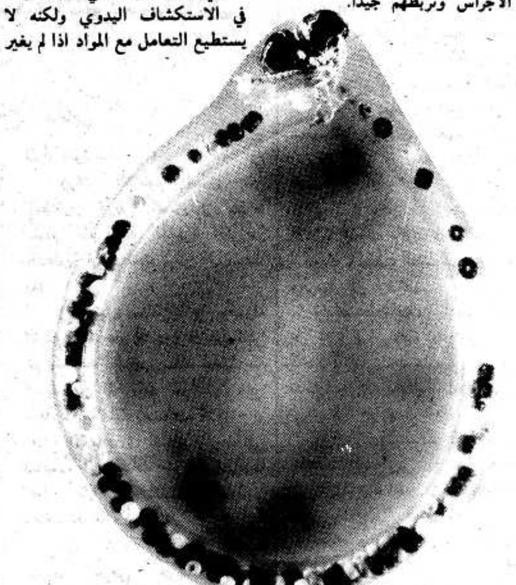
سوار خرخيشة

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

المواد المطلوبة:
- ٢٥ سم انبوب شفاف.
- خرز صغير.
- جرسان
مطاط وابرة

طريقة التحضير:

ندخل الخرز الى داخل الانبوب الشفاف. ندخل طرفي الانبوب الواحد في الاخر ثم وبمسلة حامية نثقب الانبوب بطرفيه وندخل لهذه الثقوب قطعة من المطاط التي نعلق بها الاجراس ونربطهم جيدا.



ملاحظة: عند تعبئة الخرز ابق مكانا ليتحرك الخرز في داخل الانبوب.

طريقة الاستعمال: يمكننا تثبيت هذه الخرخيشة الى سرير الطفل او لملابسه او لعربته بشكل يضمن العثور عليه عندما يفلت من يديهم، بواسطة جنزير بلاستيكي كالذي يستعمل لربط المصاصة.

«كرجية»

على الرغم من أن هنالك عدة تحذيرات من هذه الكرسي لانها سببت حوادث كثيرة كما وأن اطباء العظام يعتقدون انها تخل بالمسار الطبيعي لتعلم المشي لدى الطفل فهذه التحذيرات ملائمة لاطفال بعد جيل سبعة اشهر. اطفال هذه المرحلة ممكن وضعهم في مثل هذه الكرسي اعتبارا من الشهر الرابع ولغاية الشهر السابع. فطفل هذه المرحلة قوي العضلات في الرجلين ولديه حب استطلاع كبير ويستطيع النظر والسمع حوله. وهو لا يستطيع الحبي بعد. فمعدل سن ظهور الحبي هو في الشهر السابع او السابع والنصف.

اي أن الطفل يقضي فترة طويلة في الاستكشاف اليدوي ولكنه لا يستطيع التعامل مع المواد اذا لم يغير له الشخص الاغراض بشكل دائم. فمشاية ملائمة لتغيير هذا الامر. فيتعلم الطفل استعمال رجليه في البداية سيتحرك الى الوراء ولكن بعد عدة اسابيع سيتعلم ان يدفع جسمه الى الامام قبل تحريك رجليه. وهكذا يتحرك الى الامام ولكن كل هذا بمراقبة مستمرة من قبلنا.

العاب للرفس.

حبال سرير:

لقد وفرنا في الحلقات السابقة طريقة لصنع حبل للسرير وقلنا انه يجب تعليقه على بعد ١٥ - ٢٠ سم من الطفل. في هذه المرحلة يمكننا تعليق حبل آخر قريب من الرجلين فمن شأن ذلك ان يحث على رفسه.

من الممكن توفير دب كبير ليرفسه الطفل فينمي عضلات الارجل.

كما يمكننا استعمال لحافه الخاص. فلو وضعناه على رجليه فكونه ثقيلا سيحاول دفعه ورفسه مما ينمي عضلاته.

مجلة بريطانية تقول ان بيتهوفن كان اسود

• لندن - و.ص.ف - ذكرت مجلة "برايد" البريطانية ان لودفيغ فون بيتهوفن المعروف بانه الموسيقي الالماني الاصم كان اسود.

وقد صدرت هذه المجلة حديثا للقراء البريطانيين السود.

وذكرت صحيفة "غارديان" نقلا عن بيتر موراي مدير المجلة "انه كانت هناك بالتأكيد مؤامرة لانكار اصل الموسيقي الاسود وهي محاولة مقصودة ترمي الى تجريد السود من مراجعهم".

ويؤكد شاباز لاموميا الذي كتب المقال عن بيتهوفن ان صور الموسيقي طالما اظهرت رجلا شعره كث ومشعث. واورد عن فراو فيشر الذي كان على صلة ببيتهوفن وصفا له انه كان "قصيرا بدينا عريض المنكبين مستدير الانف داكن البشرة".

وينقل الصحافي ايضا عن عالم الانسانيات الالماني فريدريك هيرتز الذي يتحدث عن بيتهوفن في كتابه "الاجناس والحضارات" بوصفه رجلا "له قسمات الزنوج اسود البشرة افطس الانف".

واضاف المقال ان ثقة الموسيقي في قدراته دليل آخر على اصله وقارن بينه وبين بطل الملاكمة محمد علي كلاي.

واوضح المقال ان تجارة العبيد التي جعلت النظرة الى السود انهم "دون البشر" هي سبب الغموض الذي احيطت به شخصيات مثل بيتهوفن.

واضاف مدير مجلة "برايد" ان المجلة ستنشر في اعداد اخرى مقالات عن شخصيات تعتبر بيضاء ولكنها كانت من السود.

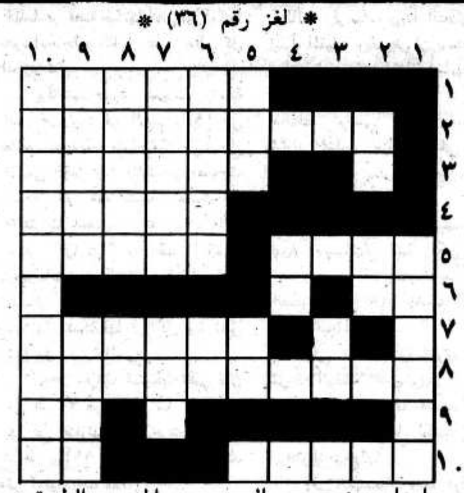
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/٦/٢٥

١٨،٣٥ - «بترول» "مسلسل وثائقي
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٣٠ - «احاجي ومسابقات»
٢٠،٣٠ - رياضة
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢،١٥ - «على الخريطة»
٢٢،٣٠ - موسيقى جاز
٢٣،٠٠ - «الليلة» لقاءات
٢٤،٠٠ - اخبار
٠٠،١٠ - اغان اجنبية

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣٦) *



اعداد: مؤيد عبد الرحمن عبد الحي - الطيرة

افقي
١ - مخيم فلسطيني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة + اله
٣ - من الحيوانات (معرفة)
٤ - قطر عربي
٥ - الاسم الاول لرئيس دولة عربية (معكوسة) - دولة عربية
٦ - للتعريف
٧ - جبل النار + حرف
٨ - اديبة فلسطينية + حرف
٩ - حرف عطف
١٠ - جريدة يومية (غير معرفة) - اداة نصب

عمودي
١ - مخيم فلسطيني (معكوسة)
٢ - قرع - من الامراض
٣ - من السلم الموسيقي
٤ - بحر
٥ - حرف متكرر - وحدة وزن (معكوسة)
٦ - حرف متكرر - حرف عطف
٧ - من الثمار + نصف يبني - من الحيوانات
٨ - من الحيوانات (معكوسة) + قهوة - للنهي
٩ - حرف + من الاشهر (معكوسة) - علم مؤنث
١٠ - الاسم الاول لاديب عربي راحل + مطربة مصرية شابة

حل لغز رقم (٣٥)

افقي:
١ - عمارة - صبابه
٢ - قاب - الاتحاد
٣ - بر - ميعار - دم
٤ - اهن - لح
٥ - ناشد - سيان
٦ - لابس - حاسم
٧ - دامس - مودة
٨ - ثرى - نرد
٩ - ام - موجزة - ما
١٠ - ام الفحم - لام
١١ - هيجان - رمانه

عمودي:
١ - عقبان - دوامه
٢ - الاهرام - محي
٣ - اب - نشاما - فج
٤ - دبس - الم
٥ - هديل - ثوان
٦ - اعمى - برجم
٧ - صحاح - ازار
٨ - بثر - سام
٩ - أ أ - ميسون - لا
١٠ - بلد - ام درمان
١١ - هامان - هدامه

خلال العام الماضي

الامريكيون انفقوا ٤٠ مليار دولار على شراء المخدرات

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في تقديرات اعلنت، مؤخرا، ان الامريكيين انفقوا العام الماضي حوالي اربعين مليار دولار على شراء المخدرات وهو مبلغ يوازي تقريبا نصف العجز في الميزان التجاري الامريكي.

لكن هذه المشتريات تراجعت قياسا على عامي ٨٨ و١٩٨٩ وفق ما اوضح منسق مكافحة المخدرات بوب مارتينيز في مؤتمر صحفي.

وقد استندت التقديرات الى معطيات العرض والطلب في سوق المخدرات، وهي تشير الى ان الامريكيين انفقوا العام الماضي ٤٠،٤ مليار دولار على شراء المخدرات منها ١٢،٣ مليار لشراء الهيروين و١٧،٥ للكوكايين و٨،٨ لانواع المخدرات الاخرى.

واشارت التقديرات ايضا الى ان استيراد الكوكايين تراجع بعد تعزيز اجراءات المراقبة واوضحت ان ٤٤٣ طنا من الكوكايين كانت معروضة في السوق الامريكية العام الماضي مقابل ٥٦٣ طنا في العام ١٩٨٨.

مخطوطة «الغريب» لكامو بمليون فرنك فرنسي

● باريس - و.ص.ف - بيعت مخطوطة «الغريب»، الرواية الاكثر شهرة لالبير كامو، بمليون فرنك فرنسي (١٧٠ الف دولار) خلال مزاد علني جرى، مؤخرا، في باريس.

وتضم هذه المخطوطة «الكاملة» والموقعة التي تحمل تاريخ «نيسان ١٩٤٠» ١٠٤ ورقات مخطوطة ضمن اسطر متلاصقة وهي تظهر فروقات اساسية بينها وبين النسخة المطبوعة.

وهذه الوثيقة كانت جزءا من المكتبة التي جمعها الاستاذ جاك مايو (١٨٩٧/١٩٨٠) وتضم مخطوطات عديدة لكامو ونصوصا مهمة حول السريالية لاندريه بروتون في شكل خاص.

احبك فلسطين

• اعداد: فادي يوسف قسوم – سخنين •

احبك فلسطين احبك فلسطين، احبك وطني
احبك
بكل معنى الكلمة
وبكل لغات العالم
اقول بكل الالفاظ
احبك يا وطني الاكبر
وطني
يا شمعة دربي ويا قنديل طريقي
اناشدك ان لا تستسلم
اناشدك بدم الشهداء المقدس
الذي روى ارض الوطن
وبانتفاضة الشعب الفلسطيني
اناشدك باسم اطفال الحجارة
باسم شهداء القدس وصبرا وشاتيلا
باسم كل شهداء فلسطين
اناشدك ان لا تستسلم
وطني يا فلذة كبدي
بروحي وبدمي افديك
وبكل ما لدي من قوة وعزيمة

هل تعرف ما معنى اسمك

اعداد: وسام قادري ـ الطيرة

بشار: الذي يأتي بالاخبار المفرحة
تمام: كمال
حسام: سيف قاطع
خلود: بقاء
اخلاص: وفاء
حسن: جميل، جيد

ثلاثية النضال

● نمر جواد سلطاني – الطيرة ●

أنا والقلم ودروب الخناجر، ثالوث تجمعنا به وحدة القضية في اطار واحد، فالى كل من انتمى الى هذا الاطار والى كل من جمعته وحدة القضية فآمن بعدالة قضيته فانضوى تحت لوائها وكافح من اجلها واستشهد في سبيلها وقدم نفسه كبش فداء وروحه قربانا لها ودماءه نسيجا للفجر القادم. من هذه الاسماء اذكر غسان كنفاني، ناجي العلي وآخرين..».

ـ ١ ـ

يا يراعي انت اقوى انت اروع
انت اعلى، انت اضرع
انت من اعانني على مواصلة المسيرة
وانت من ضمد جراح قلبي الكسيرة

ـ ٢ ـ

اي هذا اليراع، يا من هدم للظالم قلاعا وقلاع،
وخرج ظافرا من كل صراع وصراع
ويا من اسمع العالم
صرخة طفل صغير/ كبير

ـ ٣ ـ

يا يراعي،
انا تائه على دروب الاحزان
يبحث عن لقمة منذ بادىء الزمان
يبحث عن الدفء والحب والحنان
ولكنه دوما مسافر،على دروب الخناجر،
الى اللامكان

ركن الاطفال

القرية والمدينة

بقلم: مصطفى مرار

● سليمان، فلاح فقير، في الاربعين من عمره. وهو كان الى بضع سنوات خلت، من اكثر الفلاحين والزراع نشاطا، واعظمهم حبا للتجديد وقدرة على التجديد في وسائل الزرع والحصاد والتسويق. لكنه اصيب بمرض اقعده بضعة اشهر، أمسى بعدها عاجزا، لا يستطيع القيام الا بالسهل من الاعمال: كالعزق واقتلاع الاعشاب، وتشذيب الاشجار. اما اعمال الحرث والدرس، وازالة الصخور، وتمهيد الارض، وحمل الاكياس والصناديق المعبأة بالمحاصيل، وتعهد الدواب. فلم يعد «سليمان» قادرا على القيام باي عمل منها.

من قبل، كان «سليمان» واسرته، في سعة من العيش. اما اليوم، وبعد الذي اصابه، فان ذلك العجز عن القيام بكل هذه الاعمال، او بعضها، على الاقل، قد جعل دخل الاسرة يتضاءل. وامست تعيش في ضنك شديد، فالزوجة واولادها، يساعدون الاب في زرع مساحات ضيقة بالمحاصيل، التي لا تكاد تدر عليهم ما يسد الرمق.

في تلك الفترة القاسية من حياة الاسرة، انهى «مسعود» الابن الاكبر، دراسته الثانوية، واضطر، بسبب حال اسرته، الى تأجيل الالتحاق بالجامعة، الى ان تتحسن الاحوال.

قال «سليمان» لابنه:

ـ مسعود، يا ولدي. هذه ارضنا المباركة، وهذه اشجارنا. والشجرة بحاجة الى من يقوم على خدمتها، فتعطي. وانت، ولله الحمد، شاب مكتمل القوة والنشاط. وتستطيع ان تجعلها مثلما كانت يوم كنت انا بكامل عافيتي. احسن المزارع واكثرها عطاء. فتعيش واخوتك في احسن حال.

قال «مسعود»:

ـ ابي، يقولون ان الارض، هذه الايام «ما بتجيب همها»!

رد «ابو مسعود» في الم وأسف:

ـ من الذي يقول هذا؟

ـ كثيرون، يا ابي.

ـ أولئك هم الكسالى والمتواكلون.

ـ انهم من اصدقائي الذين انهوا المدرسة قبل سنة.

هؤلاء اعداء، يا ولدي، وليسوا اصدقاء.

ـ لكنهم تركوا الارض، ويعملون في المدينة، ويحصلون على اجور عالية، من العمل في المصانع والمطاعم والمقاهي وورش البناء.

ـ يا ولدي، يا «مسعود». اسمع نصيحتي، الارض ابقى من اي عمل. وسوف ترى.

ـ ارجوك، يا ابي: دعني اجرب.

وخرج «مسعود» للعمل في المدينة، يغادر البيت قبل طلوع الشمس، ولا يعود قبل المغيب.

ولم تمض شهور ستة، حتى عاد «مسعود» يوما، من المدينة، والنهار ما زال في اوله!

سألته امه عن السبب في هذه العودة المبكرة، وعلى غير العادة. فقال وهو ينظر الى الارض عند قدميه:

ـ قد طردت من المصنع يا ام!

دهشت الام، وسألته في قلق:

ـ ماذا؟ هل ارتكبت مخالفة ما؟

ـ لا، يا ام.

ـ واذن؟

ـ لقد فصل اكثر من نصف عمال المصنع لعدم توفر الطلب على البضائع التي ينتجها المصنع.

ـ فلماذا لا تعمل في المطاعم والمقاهي وورش البناء كما كنت تقول؟

ـ هذه، ايضا، طردت اكثر عمالها. ان البلاد في حالة «كساد اقتصادي» وان كثيرين من العمال يتسكعون في الشوارع.

في تلك اللحظة، دخل الاب يتوكأ على عصاه، وكان عائدا من العمل في الارض..

فوجيء بعودة ابنه «مسعود» من المدينة مبكرا، فسأله:

ـ ما بك، يا ولدي؟ لماذا عدت من عملك هل انت مريض، لا قدر الله؟

ـ لا، يا ابي.

ـ واذن؟

ـ لم يبق لي ما أعمله في المدينة.

هز الاب رأسه، وقال:

ـ ازمة اقتصادية. اليس كذلك؟

ـ بلى ، يا ابي.

ـ وما الذي تنوي فعله، يا «مسعود»؟

ابتسم مسعود، ثم فتح ذراعية، واندفع نحو والده، يعانقه، وهو يقول:

ـ الارض، الارض... يا ابي.

اين نحن من الحقيقة

عبير مصطفى ياسين
الصف التاسع ب ـ عرابة

● ماذا عسانا ان نعمل في هذا العالم الظالم الذي يظلم ويقهر. أنحمل السلاح وتقاتل. وما الفائدة من السلاح. هل السلاح يرجع لنا حقوقنا. لا اعتقد، شعب ظالم وشعب مظلوم اهذا هو العدل والانصاف. مرات عديدة تساءلت لماذا اكتب هذا. اكتب هذا للعالم الذي يأكل ويقتل بشراسة، الحقيقه والعمل والدمقراطية. اشعر بان يدي توقفني عن الكتابة، لكن قلمي يتغلب على يدي بكل قواه ويتمسك بها حتى اكمل الموضوع وتظهر الحقيقة في نهاية موضوعي مثلما تظهر مع نهاية مطاف شعبي. هذا العالم الذي هدم وما يزال يهدم. يهدم الاحلام التي ما زلنا نحلم انها هي الحقيقة. فاين نحن من كل هذا لقد كنا شعبا واحدا هدفه تحقيق السلام في وطن السلام. هدفه العيش بسلام واطمئنان ووئام وفي لحظة زال كل هذا. لقد قاموا باغتيال الاحلام لقد أخذوا البسمة عن وجوهنا. فاين حكام الدمقراطية وحكام العدل. واين نحن من الحقيقة.

نتعلم ونتسلى

■ اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا ■

● هيا الى الغابة ●



خرج عصام، رامي وعماد لجمع الفطريات، وقرروا بينهم ان عصام يجمع فقط الفطريات التي تكون فيها النتيجة اقل من ٢٠، بينما رامي يجمع فقط الفطريات التي تكون النتيجة فيها اكبر من ٤٠، وعماد يجمع فقط الفطريات التي تكون النتيجة فيها بين ٢٠ و٤٠.

* حل التمارين المرافقة واحسب عدد الفطريات التي جمعها كل من الاصدقاء الثلاثة وسجل النتيجة على سلة كل منهم.

«مجلة الطالب» مجلة طلابية فصلية تصدرها مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة

● صدر العدد الحادي عشر من «مجلة الطالب» التي تصدر عن مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة، واحتوى العدد على كلمة مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي، وعلى كلمة العدد، و«في رياض اللغة» و«من وحي العيد»، و«محمود سامي البارودي» و«فدوى طوقان» و«ازهار في رياض الاشعار» وقصة العدد «لسانك حصانك»، وفهم المقروء «رحلة صيد»، و«محمد عبد الوهاب» و«هل تعلم» و«نقول في الامثال»، و«قصة ومثل شعبي»، و«طرائف الاعراب»، و«عناقيد من كروم الادب»، و«قصائد من وحي العيد»، و«خاطرة عالماشي»، و«قرأت لك»، و«الحوت الابيض»، والغاز ومربعات سحرية، و«اضحك مع طلاب مدرسة الزهراء»، وتقرير مختصر عن النشاطات والفعاليات التي قام بها الطلاب او المدرسة.

«بلادنا الجميلة ـ المحافظة على جودة البيئة»



● صدر كراس عن وزارة المعارف والثقافة لواء حيفا، يحتوي على ارشادات للمعلم واوراق عمل للطلاب حول موضوع «العمل لاجل بيئة جميلة وممتعة» وقام باعداد الكراس طاقم من السادة محفوظ زاهر، عبد اللطيف احمد وتد، محمد عاصي جبارين، محمد طه اغبارية، محمد توفيق ابو علوه اغبارية، محمود مصلح يونس، فوزي عنابه وخالد محمد ابو عصبة.

وتغطي اوراق العمل مواضيع عديدة، عن السكن والمحيط القريب ومشاكل البيئة كالنفايات والروائح والضجة والنظافة وغيرها. والكراس يحوي تعليمات للمعلم واوراق عمل هدفها التعرف على المشاكل ومحاولة حلها لنصل الى بيئة جميلة وممتعة.



● بابا! احلف ما تضربني بسبب العلامات، ارجع لك السلم

الفكر السياسي الفلسطيني ـ من الرفض الى الواقعية (١)

الدورة الرابعة للمجلس الوطني عام ١٩٦٨ ـ نقطة تحول في الفكر السياسي الفلسطيني

● بقلم الدكتور محمد شحادة ●



● جاءت قرارات الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني، المعقودة في جامعة الدول العربية في القاهرة، في تموز عام ١٩٦٨، لتشكل تطورا هاما في موقف منظمة التحرير الفلسطينية وقراراتها السياسية. وكانت شاركت في الدورة المنظمات الفلسطينية الفتية، التي انتقل اليها مركز الثقل داخل اجهزة الاعلام وهيئات منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ادخلت في هذه الدورة تعديلات مهمة على النظام الاساسي، ويجري تعديل الكثير من مواد الميثاق، كما جرى حذف مواد منه واضافة مواد اخرى. وبالتعديل والحذف الذي جرى على الميثاق (البرنامج السياسي الاستراتيجي) الذي تقوم المنظمة على اساسه، اصبح الميثاق يشتمل على ٣٣ مادة بدلا من ٢٩ مادة، كما تغير اسمه من «الميثاق القومي الفلسطيني» ـ كما درجت الادبيات الفلسطينية على تسميته منذ عام ١٩٦٤، اي منذ اقراره في ٢ حزيران من ذلك العام، الى «الميثاق الوطني الفلسطيني»، ذلك أن كلمة «وطني» تعود الى الشعب العربي الفلسطيني، في حين ان كلمة «قومي» تعود الى الامة العربية، والميثاق هو للشعب الفلسطيني، وليس للامة العربية.

لقد نصت المادة الحادية والعشرون من الميثاق المعدل على ان «الشعب العربي الفلسطيني،... يرفض كل الحلول البديلة عن تحرر فلسطين تحريرا كاملا، ويرفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وتدويلها». ويلاحظ ان النص يؤكد التمسك بهدف «تحرير فلسطين تحريرا كاملا»، بما هو نقيض لوجود اسرائيل من جانب، ونقيض لدعوة التسوية السلمية، من جانب آخر، على اساس تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢، بما يشتمل عليه من اعتراف عربي بدولة اسرائيل، كما ان النص يمعن في هذا الاتجاه فيرفض كافة الطروحات الهادفة «الى تصفية القضية الفلسطينية..». والحقيقة انه التفت حول هذا الرفض، وبدون تردد، جميع القوى الفلسطينية المتمثلة في المجلس الوطني في ذلك الوقت.

وفي اتجاه الرفض هذا، جرى تثبيت المادة السابعة عشرة في «الميثاق القومي»، والتي جاءت الآن، وفي «الميثاق الوطني الفلسطيني». تحت المادة التاسعة عشرة، وتنص تلك المادة على ان «تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل من اساسه، مهما يطل عليه الزمن، لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه، ومناقضته للمبادىء التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

اما التطور الايجابي الذي تم تثبيته في «الميثاق الوطني الفلسطيني» (١٩٦٨)، فهو التعديل الذي ادخل على المادة الرابعة والعشرين في ميثاق عام ١٩٦٤، والتي نصت على ان «لا تمارس هذه المنظمة اية سيادة اقليمية على الضفة الغربية في المملكة الاردنية الهاشمية ولا قطاع غزة ولا منطقة الحمة...»، في حين بدا واضحا الآن ان مادة كهذه لم تعد ذات موضوع، فالتأكيدات الصريحة التي جرى تثبيتها في الميثاق الجديد، حول حق الشعب الفلسطيني في السيادة على وطنه وتقرير مصيره فيه، قد اسقطت تلقائيا، مضمون هذه المادة.

وهكذا بدأت منظمة التحرير الفلسطينية، تسير على طريق التخلص من وصاية الجامعة العربية، وتحولت من مؤسسة رسمية كانت تشكلت بقرار من القمة العربية الاولى، الى جبهة وطنية فلسطينية، ودخلت منظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة جديدة، واخذت تدشن طريقها الى الاستقلال التنظيمي والسياسي.

وفي الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني، المعقود في القاهرة في شباط عام ١٩٦٩، وصلت الى قيادة المنظمة العناصر المثقفة الراديكالية، وانتخب ياسر عرفات، رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة، وقد انتهجت القيادة الفلسطينية الجديدة نهجا يهدف الى توحيد الحركة الفلسطينية ولم شتاتها، وتعزيز وضعها في الساحة العربية والعالمية. وقد صاغ المجلس في دورته الخامسة، خطة عمل تسير عليها اللجنة التنفيذية، وتحددت بموجبها عدة محاور رئيسية للعمل الوطني الفلسطيني، منها محور التصدي لكافة الحلول السلمية والاستسلامية، ورفض كافة المشاريع والاتفاقيات والقرارات، التي تتعارض مع حق الشعب الفلسطيني الكامل في وطنه، بما في ذلك قرارات الامم المتحدة، ويتجلى في قرارات هذه الدورة التمسك بموقف الرفض السابق. من ناحية اخرى تحدثت خطة العمل التي وضعها المجلس عن محور آخر للعمل الفلسطيني، يهدف الى التصدي كافة المحاولات التي ترمي الى انشاء كيان فلسطيني تهيمن عليه الصهيونية ويسطو عليه الاستعمار. ولعل هذا المحور الاخير، جاء للوقوف في وجه محاولات قامت بها بعض العناصر في القيادة البرجوازية التقليدية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، لاحياء الكيان الفلسطيني وبعثه في ظل الاحتلال.

وامام الطروحات الامريكية بعد عام ١٩٦٧، بحل ازمة الشرق الاوسط، حلا يتساوق مع سياسة الحكومة الاسرائيلية في اجراء «مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة» مع الدول العربية، اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بيانا في ١٠ نيسان عام ١٩٦٩، وزعته تحت عنوان «حول مساعي الدول الكبرى لحل الازمة»، قالت فيه: ان «الوجود الصهيوني لا يملك حق الحياة وحق البقاء في فلسطين، وان الشعب الفلسطيني يعلن للدول الكبرى، ولغيرها، انه يرفض ويقاوم كل خطة حل للقضية الفلسطينية يبقي على الوجود الصهيوني في فلسطين».

وجاءت قرارات الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني، في ايلول ١٩٦٩، بروح بيان العاشر من نيسان آنف الذكر، فقد كرس المجلس الوطني في هذه الدورة مطلب «الدولة الفلسطينية الدمقراطية»، وواصل التمسك «بهدف الكفاح المسلح» وصولا الى «انهاء الكيان الصهيوني في فلسطين واعادة الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الدمقراطية على كامل التراب الفلسطيني»، امعانا في السير على طريق الرفض القاطع، لقيام دولة اسرائيل، ووجودها.

وفي كانون الاول عام ١٩٦٩، وبهدف نقل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، الى مستوى اكثر فاعلية، اعلن وليام روجرز، وزير الخارجية الامريكي، يومها، ما اطلق عليه «المبادرة السلمية الامريكية في الشرق الاوسط»، وهي المبادرة التي حملت اسم «مشروع روجرز». ومع طرح هذه المبادرة، وقع واحد من اهم التطورات على ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، حين اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر، عن قبول مصر للمبادرة الامريكية في سبيل تسوية مؤقتة بين مصر واسرائيل. ومن المعروف ان حكومة الاردن اعلنت هي الاخرى الموافقة على «المشروع»، في حين رفضته منظمة التحرير الفلسطينية، على اعتبار انه يقود الى حل استسلامي وتصفوي، وقد استنفر الرفض الفلسطيني قواه كلها ضد المبادرة وضد الموافقين عليها.

وفي الوقت الذي راحت تتعزز فيه حالة ازدواجية السلطة على الساحة الاردنية، جاء طرح «مبادرة روجرز» والموافقة عليها من جانب الحكومة الاردنية، ليعزز ويعجل القرار بحسم الصراع بين قطبي الازدواجية، بهدف التخلص من منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المنضوية تحت علمها، كمقدمة ضرورية لتنفيذ مشروع التسوية. وفي هذا الوقت عقدت دورتان للمجلس الوطني الفلسطيني، في عمان، الاولى، الدورة السابعة العادية، وعقدت بين ٣٠ و٤ حزيران عام ١٩٧٠، والدورة الاستثنائية في ٢٧ آب من نفس العام. وجاء في قرارات الدورة الاخيرة على ان الفصائل الفلسطينية، «ممثلة في المجلس الوطني واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية... هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين». كما اعلن المجلس في قراراته رفضه مجددا لمبادرة روجرز، واعلن ادانته المسبقة لأي زعيم فلسطيني يشترك في محادثات سلام. ولعل هذه هي المرة الاولى في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية، التي يتبنى فيها البرنامج السياسي الفلسطيني، توجها واضحا نحو تعميق صفة منظمة التحرير كممثل لشعب فلسطين بأسره.

يعتبر عام ١٩٧٠، عام تحول في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، تماما كما تعتبر سنوات السبعين، سنوات تاريخية، اثرت تأثيرا حاسما على مسيرة هذه الحركة وعلى تطور برنامجها السياسي ورؤيته لحل القضية الفلسطينية. فبعد احداث ايلول الدامية في الاردن في ايلول ١٩٧٠ وتموز ١٩٧١، والتي اسفرت عن قطيعة تامة بين النظام الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية، اثر عملية التصفية التي تعرض لها الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي الاردنية، استمرت تلك القطيعة قرابة عقد من الزمان، طرأ تحول حاسم على البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيما يتعلق بحل قضية فلسطين، فقد طرحت المنظمة بدون لبس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الامر الذي ادى كما سنرى، الى الاعتراف العربي والدولي، بالمنظمة، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وقد كان لنشاطات المنظمة وفصائلها، اهمية بالغة، في تطور الموقف العربي والدولي من القضية الفلسطينية، حيث ان منظمة التحرير في اثناء مخاطبتها للرأي العام العربي والعالمي، ساهمت في توضيح حقيقة النضال الفلسطيني، بحيث جاء التطور اللاحق الذي طرأ على البرنامج السياسي الفلسطيني، متأثرا بمسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني ومن خلال العلاقة مع حركة التحرر العربية والعالمية، والاطلاع على تجارب الشعوب النضالية والاستقلالية.

والتأم المجلس الوطني، في اول دورة يعقدها بعد هجمة ايلول، في القاهرة في مستهل شباط عام ١٩٧١، في مرحلة اخذ الفلسطينيون فيها يبتعدون عن الاردن كسلطة ونظام، وراحوا يتمسكون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، مندفعين بذلك نحو المنظمة، الامر الذي انعكس على ساحة الفكر السياسي الفلسطيني، بتعميق الاتجاه نحو المزيد من الاعتماد على الامكانيات الفلسطينية، والمزيد من التأكيد على اتجاه الاستقلال الوطني الفلسطيني. وقد برز كل هذا التطور في وثائق وبرامج وقرارات الهيئات المختلفة للمنظمة، وخاصة، برنامجها السياسي الذي تمثله القرارات السياسية التي تتخذها دورات المجالس الوطنية الفلسطينية المتتابعة.

وفي هذا الاتجاه، ارتكز عمل دورة المجلس الثامنة المنوه بها قبل قليل، على اقرار: «برنامج العمل السياسي والهيكلي التنظيمي للوحدة الوطنية» الفلسطينية. ويؤكد هذا البرنامج التقدم خطوة اخرى الى الامام في تحديد الدور الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها «هي الممثل الوحيد لجماهير الشعب الفلسطيني بمختلف منظماته... مهما تكن اتجاهاتها وافكارها... شريطة التزامها التام بمبادىء الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات الاجهزة التشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وفي الوقت الذي يقر فيه البرنامج المشار اليه، مواصلة التمسك بشكل الكفاح، الذي سارت عليه المنظمات الفلسطينية، قبل دخولها الى المنظمة، ومنذ قيامها، كشكل وحيد «لتحرير فلسطين»، فانه يخطو خطوة هامة باعترافه ضمنا بأشكال النضال الاخرى الى جانب ذلك، وتلك اشكال نضالية، جرت العادة على الاستهانة بها، في المواثيق السابقة. حيث ينص البرنامج صراحة على «ان جميع اشكال النضال الاخرى يجب ان تتوازى «مع خط الكفاح السابق باستقامة وثبات». وفيما يتعلق بالدولة الفلسطينية، التي كان الحديث عنها بدأ يشغل حيزا هاما في المداولات الفلسطينية المعنية بالمستقبل الفلسطيني، يرسم البرنامج موقفا محددا، يدعو فيه أولا الى الوقوف بحزم ضد دعاة اقامة دولة فلسطينية فوق جزء من التراب الفلسطيني، على اعتبار ان السعي لاقامة كيان كهذا يدخل في نطاق تصفية القضية الفلسطينية، وثانيا ان دولة المستقبل في فلسطين، هي الدولة الدمقراطية الفلسطينية العلمانية، مثبتا بذلك ان الدعوة لاقامة الدولة الفلسطينية، كانت اصبحت بعد ايلول مباشرة دعوة تستحق النقاش وتلقى الاستجابة. وهذه ايضا، هي اول مرة تطرح فيها منظمة التحرير الفلسطينية، منذ قيامها في عام ١٩٦٤، في برنامجها السياسي، طابع العلاقة المتبادلة المستقبلية للضفتين الشرقية والغربية.

ردود سريعة

■ الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان: "وقفة مع ربيع الثاني والعشرون للمركز الجماهيري في كفرياسيف".

• • لا شك انك لاحظت اننا نشرنا في "الاتحاد" ريبورتاجا مصورا عن هذا النشاط المحمود. وكانت رسالتك وصلتنا في اليوم نفسه الذي وصلنا فيه الريبورتاج، الذي كان مرفقا بالصور ويتحدث عن النشاط المذكور بشكل اوسع.

نرجو عذرك ونأمل ان تكتب الينا حول نشاطات مدرسية او اجتماعية او ثقافية اخرى.

■ الى الاخت صاحبة الرسالة حول ما نشر في الاتحاد عن تقديم مواطن للمحكمة بتهمة الاعتداء على زوجته.

• • ما نشرناه في "الاتحاد" كان مجرد خبر لا غير. ورأينا بالنسبة لقضية المرأة من الاساس معروف للقاصي والداني، من حيث ضرورة مساواة المرأة بالرجل في كل شيء، فما بالك باعتداء الرجل على المرأة حتى ولو كانت زوجته.

■ الى الاخت كاتبة الرسالة بعنوان: "الفلسطينيون العرب وازمة الخليج". وطلبت ان يكون مقالها من اجل فتح باب للنقاش.

• • مقالك، ورسالتك، ايتها الاخت امتد الى ١٥ صفحة، ومن حيث ان جريدتنا في حجمها الجديد لا تتسع لمقالات بهذا الطول، فقد حاولنا الاتصال بك تلفونيا، اكثر من مرة، ولم نوفق، وذلك لابلاغك بهذا الأمر، او اختصار مقالك الى نصفه، الامر الذي من شأنه ان يعرضنا لانتقادك اذا ما فعلنا.

نرجو عذرك ونأمل ان توافينا بمقالات جديدة آخذة بعين الاعتبار الا يزيد حجم المقال عن عمودين. وشكرا.

■ الى الاخت صاحبة الرسالة بعنوان: "بيت الاحلام".

• • الواقع اننا ارتبكنا في تصنيف رسالتك، وتحت اي الابواب يمكن نشرها. يقينا انها ليست خاطرة وليست قصة ولا هي صفحة من مذكرات يومية، هذا فضلا عن طولها. نرحب بك صديقة "للاتحاد"، ونأمل ان تعودي وتكتبي الينا مع الاخذ بالاعتبار ملاحظاتنا اعلاه.

■ الى الصديق الذي طلب نشر "حلقاته" الاربع تحت اسم "مراقب"، تم نشر حلقتين منها باسمه الحقيقي.

• • الواقع، اننا اعدنا كتابة الحلقتين اللتين نشرناهما. ذلك ان الكاتب لم يكن واضح الخط ولم يترك فراغا بين سطر وآخر. واذ نكتفي بما نشر نرجو ان يواصل صديقنا الكتابة مع اعتبار ملاحظاتنا وشكرا.

■ الى صديقنا كاتب رسالة، وجهة نظر بعنوان "رسالة الى انام لا يفقهون بحق الانسانية".

• • لم نستطع قراءة الرسالة لرداءة الخط وتقارب السطور التي اوشكت ان تلتصق ببعضها. وحتى عنوان الرسالة، استعنا بعدد من المحررين لفك رموزه. نرجو تفهمك لعدم نشرها.

■ الى الاخ كاتب الرسالة التي ننقل عنوانها كما هو: "كلمتين حق... وبس"

• • تقول في رسالتك انك قرأت الخبر الذي تتحدث عنه، في صحيفة معينة يوم ٩١/٥/٣.

اننا نقترح عليك ان تكتب رأيك الى الجريدة التي قرأت الخبر المذكور فيها، فاذا رفضت نشر رسالتك، ابعث لنا برسالة تحمل النص نفسه وسنقوم بنشرها.

■ الى الاخ كاتب الرسالتين بعنوان: "لم تبق غير البطاقة السوداء" و "للتاريخ وجه آخر".

• • نعتذر.

■ الى الصديق الذي يتحفنا مشكورا، بعدد من الرسائل اسبوعيا.

• • نشرنا وسننشر العديد من رسائلك. واما ما لم ينشر منها فاننا نرى انه غير ملائم. شكرا، وتابع الكتابة الينا.

■ الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان: "من كل قطر اغنية"

• • نعتذر، فلا الاسلوب ولا الموضوع يستاهل جهدك. نأمل ان تواصل الكتابة.

■ الى الصديق كاتب الرسائل بعنوان: "خواطر".

• • نشرنا بعضها، وما لم ننشره لم يكن ملائما في نظرنا. نرجو ان تواصل الكتابة.

■ الى الصديقة كاتبة الرسالة بعنوان: "الاحداث المأساوية في قرية دير الاسد"

• • نعتذر، فالنشر حول الموضوع يعيد الى الاذهان مأساة نود ان تسوى بأسرع ما يمكن.

■ الى كاتب الرسالة بعنوان "اول ايار العجيب الاعجب"

• • ما كتبته بالنسبة لاول ايار والجلابيب، لا يمكننا نشره من حيث ان الامر بحاجة الى اثبات، حتى لا نتهم بالتشهير بأحد.

■ مما جاء في رسالة الصديق بعنوان: "القضية الفلسطينية بين الماضي والحاضر":

"بينما يعلن الرئيس بوش عن برنامج حظر التسلح غير التقليدي لبلدان الشرق الاوسط، يعلن وزير دفاعه تشيني عن تزويد اسرائيل بالطائرات الحديثة مجانا وعن مساهمة امريكا بثلاثة ارباع تكاليف انتاج صاروخ "حيتس"، وعن نية بلاده في تخزين اسلحة امريكية متطورة في اسرائيل.

"بعد كل ذلك هل يمكن لعاقل ان يصدق او يؤمن بجدية رحلات بيكر المكوكية.

"لا بد من التأكيد بأن الشعب الفلسطيني في سنة ١٩٩١ يختلف تماما عن الشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨، وان ما حدث لن يتكرر، وكل مشروع يهدف الى احتواء الشعب الفلسطيني، او هضم حقوقه، وكل مبادرة لا تأخذ بالاعتبار حقوقه الشرعية في اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل سيكتب لها الفشل.

ملاحظات حول يوم التعليم الاول في مدارس ام الفحم

● بقلم: جاد الله صالح اغبارية ●

● بادرت بلدية ام الفحم الى الاعلان عن يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٦/١٣ «يوم التعليم الاول في مدارس ام الفحم». وتكون برنامج هذا اليوم من ثلاث مراحل وهي: دعوة الاباء لزيارة المدارس حيث تولى قسم منهم تعليم مواضيع مختلفة، محاضرة بعنوان التعليم العربي في اسرائيل للمحاضر د. محمد حبيب الله وأخيرا مناظرة تحت عنوان «التعليم في ام الفحم الى أين».

ان مبادرة من هذا النوع هو أمر جيد بحد ذاته خاصة اذا كان هدفنا اعطاء التعليم في ام الفحم دفعة قوية والارتقاء به الى المستوى المطلوب قدر الامكان خاصة اذا تضافرت جهود الفحماويين من مختلف الانتماءات والمسؤولين لوضع اقتراحات لاعانة المعلمين وحل المشاكل والعقبات التي تواجه العملية التعليمية، وكعامل في سلك التعليم واكبت احداث يوم التعليم وسجلت ملاحظات لا أقصد منها التجريح او المزايدة وهي:

● ان توقيت هذا اليوم في نهاية السنة الدراسية هو امر غير صحي، فالمعلمون والطلاب منهمكون في الامتحانات النهائية، ولا سيما ان الفصل الثالث من هذه السنة الدراسية كان حافلا بالمناسبات، كاسبوع الصحة والرحلات... الخ بالاضافة الى أن الاغلبية الساحقة من الاباء لم تحضر للمدارس لتواجدها في اماكن عملها.

● بعد انتهاء المرحلة الاولى من البرنامج طلبت من جمهور المعلمين والمعلمات التوجه الى مجمع «أبو عبيدة» لسماع محاضرة للدكتور محمد حبيب الله عن وضع التعليم العربي في اسرائيل، لا شك أن المحاضرة قيمة، ولكن حشر جمهور المعلمين والمعلمات خلال ساعات دوامهم في المجمع المذكور هو امر مثير للاستغراب والتساؤل!!!

فالجميع في ام الفحم يعرف أن هذا المجمع هو ملك للحركة الاسلامية وليس ملكا للبلدية ولذلك كان حري بالبلدية، ولضمان مشاركة واسعة، توجيه الدعوة لجمهور المعلمين والمعلمات الى احدى قاعات المدرسة الثانوية او غيرها من المدارس الابتدائية. فادارة البلدية السابقة لم تقم بتاتا بالدعوة لمحاضرة في نادي الحزب الشيوعي والجبهة على الرغم من استلامها زمام الامور ورئاسة البلدية في ذلك الوقت.

● بعد انتهاء محاضرة د. محمد حبيب الله جرى توزيع شهادات وكؤوس ومنح بمبلغ ٢٥٠ شاقل لكل مدرسة وذلك بمناسبة اسبوع الصحة كذلك جرى تكريم المتقاعدين والطلاب المتفوقين في الجامعات، بالاضافة الى تكريم كل من قام بتأليف كتاب من اهالي ام الفحم حتى كاتب القصة القصيرة الشيوعي عدنان عباس لم يستثن وجرى تكريمه، ان هذه الخطوة ايجابية من جانب البلدية ومن هذا المنطلق ادعو المسؤولين في ادارة البلدية الى الانفتاح اكثر وتعزيز التعاون المشترك والبناء مع سائر الفئات السياسية في المدينة والكف عن التعيينات من اعتبارات فئوية وكذلك اطالب ادارة البلدية التي بادرت الى الاعلانات عن يوم تعليم في ام الفحم بالغاء قرار الفصل التعسفي الذي صدر بحق الاستاذ فرسان اغبارية المعلم في ثانوية ام الفحم. وأذكر بان الفصل التعسفي هو اسلوب سلطوي يتوجب على سلطة محلية منتخبة كبلدية ام الفحم عدم استعماله اطلاقا.

● المناظرة التي جرت حول التعليم في ام الفحم اتسمت بالفئوية. فالاغلبية الساحقة من المشاركين في المناظرة هم اعضاء ومؤيدون متحمسون للحركة الاسلامية وهم كذلك من المستفيدين وفي مقدمتهم الصحفي قاسم زيد الذي ادار المناظرة. ان التعليم في ام الفحم يهم جميع اهالي ام الفحم بدون استثناء وكان يجب ان يشارك في المناظرة ممثلون من مختلف الانتماءات السياسية في المدينة. فمثلا لماذا لم يشارك في هذه المناظرة، اذا كان الهدف منها هو تحري الموضوعية لتردي التعليم، ابن ام الفحم وعضو الكنيست الاستاذ هاشم محاميد، المعلم وعضو لجنة المعارف في الكنيست، لاطلاعنا على ما تقوم به لجنة المعارف البرلمانية تجاه التعليم العربي بوجه عام، وام الفحم بوجه خاص. كذلك لماذا لم يدع للمشاركة الاستاذ رجا اغبارية الذي فصل من جهاز التعليم لكونه ينتمي لفئة سياسية؟؟ واين ممثلو نقابة المعلمين العامة؟؟! واين ممثلو وزارة المعارف والثقافة والمحافل الحاكمة في بلادنا المسؤولة مباشرة عن احداث فجوة عميقة في التعليم بين الوسط العربي وبين اليهودي؟؟!!

وقد يقول البعض ان الاستاذ رياض اغبارية مفتش المنطقة هو ممثل وزارة المعارف، لكن الاستاذ رياض الذي أكن له الاحترام يبقى في نظر راسمي سياسة التمييز، ابن هذه الاقلية المضطهدة وابن هذا الشعب بالاضافة انه مفتش حديث العهد غير مسؤول اطلاقا عن رسم توجه وزارة المعارف والمحافل الحاكمة بشأن التعليم العربي.

لماذا هذا التجاهل؟؟!! قد يبرر الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس البلدية واحد المشاركين في الندوة هذا الامر باننا لم نصل الى درجة الكمال وان الكمال هو من صفات الله سبحانه وتعالى. ولكن حسب رأيي ان هذه من الامور الاساسية ومن حروف الهجاء وان تجاهلها امر متعمد ومقصود يهدف الى تبييض وجه البلدية امام السلطة وفي مقدمتهم «درعي» وزير الداخلية.

● لقد احتج قسم من المعلمين وبحق على ممثليهم في المناظرة، اذ كان حري بالقيمين على الامر ان لا يتم تعيين هذا المعلم او ذاك لكونه مقربا من الحركة الاسلامية، وكان يتوجب استشارة المعلمين والتشاور معهم لانتخاب ممثليهم في مناظرة من هذا النوع باعتبار المعلمين حجر الاساس في كل العملية التعليمية والتربوية وهذا حسب رأيي تجاهل متعمد يهدف الى تركيع المعلمين المستعدين لقول كلمة حق في وجه سلطان جائر.

● في حالة تدني مستوى التعليم تقع المسؤولية على عاتق عوامل كثيرة منها: الطالب، الاب، المعلم، السلطة المحلية، ووزارة المعارف (الحكومة) وفي بلادنا فان النسبة الكبرى من المسؤولية تقع على وزارة المعارف لكونها المسؤول المباشر عن جهاز التعليم في البلاد، والمؤسف حقا ان المشاركين في الندوة لم يشيروا بشكل واضح باصبع الاتهام الى السلطة بل حاولوا لفلفة الطابق وتمييع القضية بين المعلم والطالب والاب والمسؤولين.

هناك حقيقة أود التأكيد عليها وهي ان المحافل الحاكمة في بلادنا لم تغير استراتيجيتها نحو الجماهير العربية في اسرائيل منذ تصريح لوبراني عام ١٩٦١ وحتى يومنا هذا، ما تغير هو التكتيك اما التعامل فهو نفس التعامل. ان ما انتزعته الجماهير العربية من حقوق في جميع المجالات بضمنها مجال التعليم، هو ثمرة سنوات نضال طويلة ومريرة لقد رفضت هذه الجماهير مقولة حطابين وسقاة ماء وتمسكت بوطنها وهويتها القومية. وانه لمحزن جدا ان يدافع رئيس لجنة المعارف في بلدية ام الفحم الحاج مفيد جبارين عن المحافل الحاكمة بقوله «في حالة تدني التعليم في ام الفحم انا لا اتهم احدا وحتى لا اتهم وزارة المعارف والثقافة»!!! وبالمناسبة أود طرح اسئلة وتساؤلات كثيرة:

من يخطط ويضع منهاج التعليم؟؟

هل هناك فرمان حكومي يمنع فصل اي معلم عربي في حالة خروجه عن المنهاج وتدريس شعر محمود درويش وأدب غسان كنفاني وجذور القضية الفلسطينية لطلابه؟؟

من يوزع الملاكات على المدارس العربية؟؟ ما مجموع الحصص التي قلصتها الوزارة من المدارس العربية وبضمنها مدارس ام الفحم، خلال السنوات العشر الاخيرة والتي بترت اللحم الحي؟ لماذا يصبح الخريجون العرب عاطلين عن العمل؟؟ ما نسبة الطلاب العرب الذين يقبلون للجامعات الاسرائيلية ودور المعلمين؟ من يقوم بتخصيص الميزانيات لبناء المدارس وشراء الاجهزة الحديثة؟ كم عدد المستشارين التربويين في مدارسنا؟ لماذا تعتبر العفولة ونتسيرت عيليت ويوكنعام وغيرها من المدن ومناطق التطوير بينما ام الفحم والناصرة والطيبة ورهط محرومة من التطوير؟ ان المسؤول هو المحافل الحاكمة في بلادنا؟

لذلك ادعو الجميع للرجوع لتوصيات «لجنة يدلين» التي تتحدث عن اهداف التعليم العربي ومقارنتها مع اهداف التعليم في الوسط اليهودي، وعندها نلاحظ الفرق الشاسع بينهما باستنتاج ان المحافل الحاكمة في بلادنا تتحمل المسؤولية الكبرى عن تدني التعليم اما العوامل الاخرى كالمعلم والطالب والاب والسلطة المحلية فهي شريكة الى جانب وزارة المعارف والثقافة ولكن بنسب متفاوتة.

● خلال المناظرة تباهى الحاج مفيد جبارين رئيس لجنة المعارف في بلدية ام الفحم بان البلدية في مجال بناء المدارس حصلت على نسبة ٢٠٪ من مجموع الغرف الدراسية التي خصصت للوسط العربي، وهذا حسب رأيه يعود الى الكادر الجيد والقدير في البلدية اما باقي السلطات المحلية فهي لا تحصل على شيء لانها لا تملك كوادر قديرة!!!

اهالي أم الفحم اصبحوا يعرفون جيدا ان بلدية ام الفحم تحصل على ميزانيات ليس لسواد عيون اعضاء ادارة البلدية بل لكون ادارة البلدية على علاقة حميمة مع وزير الداخلية درعي ولانها لا تعير انتباها للامور السياسية الجارية في بلادنا والمنطقة والامثلة كثيرة ومتعددة. فموافقة البلدية على ايداع الخارطة الهيكلية للمدينة اعطت الضوء الاخضر والاذن لسلخ ومصادرة مسطحات وقسم كبير من اراضي ام الفحم، فالخارطة الهيكلية هي القنبلة الموقوتة وعند انفجارها سوف يعرف كل من دعم الحركة الاسلامية في انتخابات البلدية بانه ارتكب خطأ جسيما. كما رأينا ان المسؤولين في ادارة البلدية صمتوا صمت اهل الكهف امام استفزازات الشرطة في مظاهرة يوم الارض التي جرت في المدينة يوم ٣٠ آذار من هذا العام.

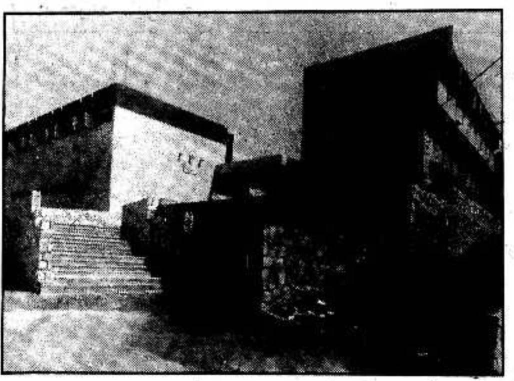
ما أشبه اليوم بالبارحة!! وما زلنا نذكر كيف قاطع وزير الشرطة السابق احتفال ام الفحم بعد الاعتراف بها كمدينة في عهد الادارة الجبهوية لكون هاشم محاميد قد نعت جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يضرب ابناء شعبنا في المناطق المحتلة بجيش احتلال!! وملخص الحديث يتوجب على سلطاتنا المحلية رفع شعار خدمات وكرامة فلا تكون الخدمات على حساب كرامة هذا الشعب وهذه الجماهير العريضة.

● قسم من المشاركين في المناظرة اتهم المعلمين بالتقصير لكونهم يتغيبون عن المدرسة كما ادعى البعض ان نسبة الغياب في المدارس العربية اعلى من المدارس اليهودية. ان هذا الاتهام والادعاء مرفوض جملة وتفصيلا فالجميع يعرف ان القانون في وزارة المعارف يعطي المعلم ٣٠ يوم غياب في السنة كاجازة مرضية، بناء على تجربتي في سلك التعليم واذا قمنا باجراء فحص شامل لغياب المعلمين في المدارس العربية نادرا ما نجد معلمين يستغلون جميع ايام الاجازة المرضية ولا حتى نصفها. فاذا كانت نسبة غياب المعلمين عالية وتضر بالعملية التعليمية فمن اين جاء الاف الاكاديميين العرب؟؟ ناهيك عن الالاف الذين اغلقت امامهم ابواب الجامعات او لم تساعدهم الظروف الاقتصادية لاكمال دراستهم.

على خلفية هذه المناظرة جميع العوامل المشاركة في العملية التعليمية مطالبة بالعمل لرفع مكانة المعلم اكثر وخلق محفزات للمعلم وللتعليم العربي خاصة. وزارة المعارف الملقى على عاتقها اغلاق الهوة بين التعليم العربي واليهودي وانتهاج سياسة جديدة، ولكن يبقى المعلم العربي في ظل سياسة التمييز هذه حجرا اساسيا يجب الاعتماد عليه نواجب هيئاتنا السياسية والشعبية التعاون المشترك فالهدف في نهاية المطاف مصلحة جماهيرنا العربية التي تصبو الى التقدم والتطور والسلام العادل والشامل.

(مصمص)

(كاتب المقال رئيس كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة)



● مدرسة «الخنساء» في ام الفحم ●

(صورة من الارشيف)

التمييز حتى في الانسانية

• ان ما فعله حكام اسرائيل بجلب الاثيوبيين الى اسرائيل خلسة وبمساعدة امريكا باسم الانسانية وخوفا عليهم من الاضطهاد لانهم يهود حسب تعبيرهم. رغم الشكوك الكثيرة في هويتهم اليهودية مثل ازواج مختلطين او ابناء الآباء او امهات غير يهود كما حصل في السابق حين رفض الاثيوبيون تهويدهم حسب الطقوس الدينية المتبعة في اسرائيل وحتى حين حاولوا اجبارهم على قبول هذه الطقوس رفض معظمهم ذلك ومنهم من انتحر لهذا السبب.

ولكن هناك عاملين اساسيين لجلب هؤلاء الاثيوبيين وايضا الروس الى اسرائيل.

ان يملأوا بهم الاراضي المغتصبة من العرب اصحابها الحقيقيين في داخل اسرائيل وخصوصا، الاراضي المحتلة، اذا جرت محادثات سلام يكونون قد خلقوا واقعا جديدا في الاراضي المحتلة وبهذا يفشلون اي مشروع سلام، ايا كانت صورته.

المهم هو تزايد النسبة السكانية لدى اليهود حتى يصبح العرب اقلية صغيرة. وان لهذه السياسة افاقا بعيدة المدى مثل العمل على تفشي البطالة في الوسط العربي وفصل العمال العرب من اماكن عملهم ووضع عمال يهود مكانهم والاسوأ والاخطر فكرة الترحيل "الترانسفير" التي بدأت تتفشى في الوسط اليهودي بصورة علنية.

حتى لو اخذنا الهجرة من منطلق انساني بحت الا يحق للشعب الفلسطيني حصة ضئيلة من الانسانية والحرية وهو الذي ما زال مشردا منذ نكبة سنة ١٩٤٨ في جميع انحاء العالم وخصوصا الذين يعيشون في الاراضي المحتلة وفي لبنان في المخيمات وفي بيوت من "تنك" وفي اوضاع صحية بائسة.

اليس الشعب الفلسطيني في نظر امريكا، التي تدعي مساعدة الشعوب المظلومة والمحرومة من الحرية والدمقراطية، مثل جميع الشعوب؟

الى متى يتغاضى الغرب وامريكا عن مأساة هذا الشعب. الم يحن الاوان حسب برنامج السياسة الامريكية لحل القضية الفلسطينية؟ حتى وزير الخارجية الامريكية بيكر في جولته في المنطقة، رأى معاناة الشعب الفلسطيني عن قريب وكل ما استطاع قوله ان يأسف لقيام المستوطنات التي قال انها عقبة امام السلام وانه يأسف ايضا لطرد الفلسطينيين من وطنهم لا اكثر. ولكن لو كان وضع شعب آخر مثل وضع الشعب الفلسطيني ولامريكا مصلحة في حل ازمة هذا الشعب لكانت معالجة الامور تجري بصورة صارمة اكثر حتى لو ادى ذلك الى الحرب كما حصل في الخليج. واذا استمر تعامل امريكا مع اسرائيل بهذا الاسلوب بدون ضغط سياسي واقتصادي على حكومة اسرائيل فلن تحل القضية الفلسطينية ابدا. وآمل ان من وراء كلام الرئيس بوش ووزيره بيكر في الاسابيع الاخيرة وبمساعدة الاتحاد السوفييتي، القيام بالضغط وبأسلوب صارم اكثر لحل مأساة هذا الشعب الذي يعاني مثل الاثيوبيين والروس، بل اكثر بكثير. فإلى متى؟

(سليم صايغ - حيفا)

صحيفة ايرانية:

احتمال نشوب حرب جديدة اكثر تدميرا في المنطقة

● طهران ـ و.ص.ف ـ رأت صحيفة «كيهان انترناشيونال» الايرانية، أمس الاثنين، انه لا مبالغة في الكلام عن احتمال نشوب «حرب جديدة في المنطقة» في حال استمر الوضع الحالي على ما هو عليه في مجال السباق على التسلح الا ان هذا النزاع سيكون اكثر تدميرا بكثير من الحروب السابقة.

وتطرقت الصحيفة القريبة من الراديكاليين في النظام الى «التوتر المتصاعد» في دول المنطقة مشيرة الى «شائعات تقول ان الجيش العراقي لم يضرب كما اعتقد البعض وبدأ يعيد تسليحه بالسر».

واضافت الصحيفة: «في حال استمرت الامور على هذا المنوال فان التفكير في احتمال نشوب حرب جديدة في المنطقة ليس بالامر المبالغ فيه. الا ان هذه الحرب ستكون اكثر تدميرا من الحربين السابقتين.. الحرب التي فرضها العراق على ايران وحرب الخليج الفارسي التي قام بها الاميركيون ضد العراق».

وتابعت الصحيفة: «اذا برهنت هاتان الحربان على شيء فهو ان السلاح لا يجلب الامن» وان «دولا مثل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين التي تفاوض منذ الان الغربيين في عقود لشراء اسلحة ثقيلة تفوق حاجاتها المشروعة يجب ان تكون تعلمت من تجربتي الكويت والعراق.. الا انه يبدو انها لم تفعل».

كلام تاتشر ـ من ذهب وكذلك كلام ريغن..

● لندن ـ (٥٠) الف دولار هو المبلغ الذي تطلبه، وتأخذه، السيدة مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، عن كل محاضرة سياسية تلقيها.

ومؤخرا قامت السيدة تاتشر بزيارة للولايات المتحدة قامت خلالها بسلسلة محاضرات ربحت منها (٤٢٥،٠٠٠) دولار. وفي احدى المحاضرات في واشنطن كان المدعوون ١٧٠٠ شخص من كبار رجال الاعمال ودفع كل واحد ثمن «تذكرة دخول» ١٥٠ دولارا عدا ونقدا.

هذا ما كشفته صحيفة «ديلي تلغراف» في عددها امس الاول. وقالت الصحيفة ان مرغريت تاتشر خلال شهر «محاضرات» في امريكا يساوي كل ما حصلت عليه كمعاش خلال آخر سنتين من عملها رئيسة للحكومة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن يحصل على (٥٠) الف دولار «اجرة» عن كل محاضرة. وكان بعد اعتزاله الرئاسة مباشرة يطلب (٦٠) الف دولار عن المحاضرة.



● تاتشر ●

● ريغن ●

مقتل سبعة اشخاص بينهم اربعة اولاد بالرصاص في اقليم ناتال

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشرطة، امس الاثنين، ان سبعة اشخاص بينهم اربعة اولاد قتلوا بالرصاص مساء السبت الماضي على يد اشخاص مجهولين هاجموا منزلهم قرب بيترماز يتزبورغ، عاصمة اقليم ناتال.

ونجا ولد في السابعة من عمره ولكنه حاليا في المستشفى وهو في حالة خطيرة.

ومن جهة اخرى جرح ستة عشر شخصا خلال مسيرة نظمها يوم الاحد مؤيدو حزب زولو انكاتا (محافظ) في معزل اينانداً قرب مرفأ دوربان.

وذكرت الشرطة ان حوادث عدة وقعت خلال هذه التظاهرة. واطلقت عيارات نارية واصيبت سيارة للشرطة باضرار جسيمة بقنابل مولوتوف وحجارة.

ويذكر ان حوالي عشرة الاف شخص قتلوا منذ ١٩٨٤ ضحايا اعمال العنف بين مؤيدي انكاتا ومؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا في معازل السود في جنوب افريقيا.

وكانت الحكومة وحزبا انكاتا والمؤتمر الوطني الافريقي قرروا العمل معا للمرة الاولى لوضع حد لاعمال العنف.

برج بيزا يتراجع عن انحنائه قرابة ثلاثة مليمترات

● ايطاليا الوسطى ـ و.ص.ف ـ تراجع برج بيزا ثلاثة مليمترات عن انحنائه خلال الاشهر الثلاثة الماضية وذلك وفق الارقام التي اذاعها المسؤولون عن مراقبة «السيدة العجوز».

واوضح الاستاذان غيرو غيري وبرونيتو بالا المكلفان بالمراقبة ان البرج استعاد ٢،٩ ملم من انتصابه بينما اظهرت الكشوفات التي تمت في اذار الماضي مزيدا من الانحناء بـ ٠،٩ ملم.

وقال الاستاذ بالا ان سبب التراجع عن الانحناء يعود الى كثافة الامطار التي ادت هذه السنة على ما يبدو الى تغذية طبقة المياه الجوفية مما ادى الى ارتفاع القشرة الارضية التي بني عليها البرج. واوضح ان شيئا ما مماثلا حصل ولا سيما في اعوام ١٩٣٦ و١٩٣٩ و١٩٥٧ و١٩٦١.

سلوفينيا وكرواتيا ستعلنان استقلالهما عن الاتحاد اليوغوسلافي

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس السلوفيني ميلان كوكان، في مقابلة مع وكالة الانباء السولفينية يوم الاحد الماضي، ان كرواتيا وسلوفينيا ستعلنان استقلالهما في نفس الوقت.

وقال الرئيس السلوفيني انها «اعمال منسقة على مستوى المؤسسات والشرعية». واضاف ان «الطريقة التي ستحقق فيها الجمهوريتان سيادتهما ووتيرة تطبيق قواعد القانون تتعلق بالاوضاع الملموسة التي يمكن ان تكون مختلفة».

وكان رئيس سلوفينيا التقى مساء امس الاول رئيس كرواتيا فرانجو تودجمان في زغرب وهو آخر لقاء عشية اعلان استقلالهما. واوضح كوكان ان الجمهوريتين ستتعاونان «في المجالات ذات الاهتمام المشترك».

وردا على سؤال حول احتمال تدخل الجيش اليوغوسلافي اشار كوكان الى ان «النزاع ما زال ممكنا بحجة ان سلوفينيا اتخذت قرارا من جانب واحد بالاستقلال يعرض مصالح الجمهوريات الاخرى للخطر». وقال ان حججا من هذا النوع «لا تأخذ في الاعتبار العروض التي تقدمنا بها خلال الاشهر الستة التي تلت الاستفتاء وبقيت بدون رد».

من جهة ثانية نفى كوكان ان تكون دعوات وجهت الى رجال دولة اجانب لحضور الاعلان الرسمي لاستقلال سلوفينيا الا انه اكد ان دعوات وجهت الى المسؤولين عن المجموعة الاقليمية البي ادريا.

● المجموعة الاوروبية لن تعترف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا ●

هذا، واعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس للصحفيين ان الدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت، الاحد الماضي، في لوكسمبورغ عدم الاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا اذا قررتا من جانب واحد الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي.

واضاف بوس الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية حتى نهاية الشهر الحالي ان الدول الـ ١٢ قررت ايضا «رفض اي اتصال على مستوى عال» مع هاتين الجمهوريتين اذا تركتا الاتحاد اليوغوسلافي.

مـانديلا: المؤتمر الوطني الافريقي لا يزال طاغيا على الصعيدين الاستراتيجي والمعنوي

● توكوزا (جنوب افريقيا) ـ و.ص.ف ـ اعتبر نلسون مانديلا ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يزال طـاغيـا عـلى الصعيـدين الاستراتيجي والمعنوي في جنوب افريقيا رغم حملة من الافتراءات تتعرض لها هذه الحركة.

وقبل اسبوع من المؤتمر الوطني، الذي تعقده الحركة، طلب مانديلا من انصاره في تجمع في غيتو توكوزا الاسود عدم تصديق المعلومات التي تنشرها الصحف بشأن المؤتمر الوطني الافريقي والتي تشير في شكل خاص الى انقسامات في قيادته.

وكانت الصحف الجنوب افريقية تحدثت ايضا في الاشهر الاخيرة عن مواضيع خاصة مثل نشوء خلاف مانديلا وزوجته و«الروابط» القائمة بين هذه الاخيرة ورجال آخرين.

وقال مانديلا: «مهما كانت مشكلاتنا فاننا نحتل موقعا طاغيا على الصعيدين الاستراتيجي والمعنوي في هذا البلد».

ويوم السبت الماضي شارك المؤتمر الوطني الافريقي في ندوة حول مشكلة



العنف في معازل السود. وفي ختام هذه الندوة قررت الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وحركة الزولو انكاتا للمرة الاولى العمل سوية لوضع حد لهذه الصدامات.

غير ان مانديلا كان قام يوم الجمعة بنقد ذاتي للمؤتمر الوطني الافريقي معترفا بان الحركة القومية السوداء الرئيسية في جنوب افريقيا لم تعد «فاعلة وحسنة التنظيم» كما يجب عليها ان تكون.

وحرص مانديلا على التشديد على ان الفضل في التغييرات الحاصلة في جنوب افريقيا عائد الى المؤتمر الوطني الافريقي وليس الى الحكومة. وقال ان هذه الاخيرة «وصلت للتو الى عقيدة غير عنصرية وهذا يشكل احد اكبر انتصاراتنا».

واشار مانديلا الى ان نقاطا تشكل موضع جدل سيجري بحثها في المؤتمر الوطني. واضاف ان المندوبين سيبحثون قبل اي شيء آخر كيفية متابعة تحقيق تقدم في البلاد.

وختم نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي: «اننا مرتاحون لسقوط ما يسمونه باعمدة نظام الفصل العنصري لكن ليس هذا ما نريده فقط.. اننا نريد التمتع بحق ادارة البلاد بانفسنا».

المساعدات للاتحاد السوفييتي في مركز محادثات بوش ـ كايفو المرتقبة

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الحكومة اليابانى، توشيكي كايفو، في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي، ان المساعدة الواجب تقديمها للاتحاد السوفييتي ستكون احد المواضيع التي سيبحثها مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن الشهر المقبل قبل اجتماع «مجموعة السبع».

واضاف كايفو ان دور مختلف الدول في «النظام العالمي الجديد» واستقرار المنطقة في آسيا والمحيط الهادىء، وعلاقات اليابان مع الولايات المتحدة واوروبا ستكون على جدول اعمال المحادثات.

وينوي كايفو شرح موقف اليابان من المساعدات للاتحاد السوفييتي في هذه المناسبة والتي جمدت عمليا بسبب الخلاف حول الاراضي بين البلدين في ما يتعلق بجزر الكوريل.

وحول مسألة المفاوضات التجارية حول الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية فمن المقرر ان يتطرق كايفو الى طلب الدول الاجنبية برفع القيود عن استيراد الارز. وتدافع طوكيو عن سياسة الاكتفاء الذاتي في هذا المجال باسم «امنها الغذائي».

وسيلتقي المسؤولان في ١١ تموز المقبل في مقر الاقامة الصيفي لبوش في كينيبونكبورت قبل افتتاح قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن من ١٥ الى ١٧ من الشهر القادم.

نصف السوفييت يعارضون طلب مساعدة مالية من الغرب

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اشار استطلاع للرأي نشرته مجلة «يواس نيوز اند وورد ريبورت» الى ان حوالي نصف السوفييت يعارضون ان يطلب الاتحاد السوفييتي مساعدة مالية من الدول الغربية.

واستنادا الى الاستطلاع فان ٤٧ في المئة من السوفييت يعارضون طلب مساعدة من الغرب. واعتبر ٤٦ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الغرب لا يمكنه ان يهيمن اقتصاديا على الاتحاد السوفييتي مقابل ٣٤ في المئة اعتبروا عكس ذلك. ولم يبد ٢٠ في المئة رأيا في هذا المجال.

وحول نوع الوحدة التي يتعين اقامتها في الاتحاد السوفييتي ايد ٣٩ في المئة من الاشخاص مجرد اتحاد اقتصادي. وقال ٢٥ في المئة انهم يفضلون اتحادا سياسيا واقتصاديا. فقط اربعة في المئة طلبوا اتحادا سياسيا. وعبر ٢٥ في المئة عن مساندتهم لقيام وحدة اقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

من جهة اخرى قال ٤٦ في المئة انهم يؤيدون نظاما اقتصاديا يمزج الاشتراكية بالرأسمالية في حين أيد ٢٩ في المئة النظام الاشتراكي وايدت نسبة مماثلة النظام الرأسمالي. وايد ٦٤ في المئة الملكية الخاصة ورفضها ١٩ في المئة ولم يدل ١٧ في المئة برأي في هذا الشأن.

واوضحت المجلة الامريكية ان الاستطلاع جرى في نهاية ايار وبداية حزيران وشمل ثلاثة الاف شخص في ١٥ جمهورية سوفييتية. وقالت ان هامش الخطأ يصل الى نسبة ١،٥ في المئة.

«دير شبيغل»:

كالييننغراد ستصبح منطقة حرة !

● بون ـ و.ص.ف ـ أفادت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الذي صدر امس (الاثنين) ان الرئيس الروسي المنتخب بوريس يلتسين وافق على طلب من مجلس السوفييت في كالييننفراد (كوينغزبرغ سابقا) بان تصبح بروسيا الشرقية التابعة حاليا للاتحاد السوفييتي منطقة حرة.

واستنادا الى المجلة فانه سيطلق على هذه المنطقة اسم «منطقة جانتار الحرة». وسيمنح مطار كالييننفراد ابتداء من الصيف الجاري وضع مطار دولي مع رحلات منتظمة الى المانيا في شكل خاص.

ولم تكن منطقة بروسيا الشرقية سابقا والعسكرية حاليا مفتوحة امام الزوار الاجانب سوى في كانون الثاني الماضي غير انه توجد رحلات جوية مباشرة اليها من انحاء العالم.

وكالييننفراد جيب يقع بين بولندا وليتوانيا وتابع اداريا لجمهورية روسيا الاتحادية.

واستنادا الى الزعيم المحلي للحزب الشيوعي، يوري سيميونوف، فان العديد من المستثمرين الاجانب يبدون اهتماما كبيرا جدا بهذا الجيب. ونقلت «دير شبيغل» عن سيميونوف ان المدينة «تستقبل يوميا تقريبا وفودا من الدول الاسكندنافية ومن اوروبا الغربية وحتى من الصين» ترغب في تأسيس شركات مشتركة في مختلف المجالات البحرية والصيد والسياحة.

واكد سيميونوف ايضا انه يريد تحسين الظروف المعيشية لاربعة الاف من اصل الماني يعيشون في كوينغزبرغ سابقا. واضاف انه سيجري فتح مدرسة المانية ومعهدا ثقافيا المانيا فيها تقريبا.

ويستقر حاليا في كالييننفراد العديد من «المان الفولغا» الذين كانوا نقلوا الى كازاخستان خلال الحرب العالمية الثانية.

قيادة الجبهة الكردستانية العراقية تجتمع خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة

● المنامة ـ و.ص.ف ـ صرح متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، امس (الاثنين)، بان القيادة السياسية للجبهة الكردستانية العراقية ستجتمع في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة لتقييم نتائج المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية حول الوضعية المقبلة لكردستان.

واوضح المتحدث الموجود في كردستان في مقر القيادة العامة للاتحاد الوطني في اتصال معه من المنامة ان الامين العام للاتحاد، جلال الطالباني، الذي وصل امس الاول الى شمال العراق قادما من تركيا سيترأس مع رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، هذا الاجتماع.

ويذكر ان مفاوضات بدأت بين الحكومة العراقية والتنظيمات الكردية اثر فشل التمرد الكردي في آذار الماضي والذي كان اندلع بعد هزيمة العراق في حرب الخليج.

بعد ١٢ عاما من سفك الدماء اتفاق تاريخي بين اطراف النزاع

وقف دائم لاطلاق النار في كمبوديا

* الالتزام بعدم تلقي مساعدات عسكرية اجنبية ابتداء من امس * خلاف حول خطة الإمم المتحدة للسلام * احتمال انعقاد مؤتمر باريس حول كمبوديا *

● باتايا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وقف دائم لاطلاق النار، امس الاثنين، في كمبوديا بعد ١٢ عاما من الحرب في وقت بدا ممثلو الاطراف المتنازعة محادثات للسلام في مدينة باتايا الساحلية في تايلاند.

وقال الامير نورودوم سيهانوك احد زعماء المقاومة الكمبودية للصحفيين «ان الامور تبدو سائرة بشكل جيد». وكان يتحدث قبيل افتتاح اجتماعات المجلس الوطني التي تستغرق ثلاثة ايام.

● سيهانوك ●

وبعيد ذلك قام سيهانوك بتلاوة الاعلان اذ اكدت الاطراف الكمبودية الثلاث التزامها «عدم تلقي مساعدات عسكرية اجنبية ابتداء من اليوم (امس، الاثنين) ٢٤ حزيران عام ١٩٩١». ويتعلق هذا القرار في شكل خاص بالصين التي تزود الخمير الحمر وطرفي المعارضة الاثنين الاخرين بالسلاح والاتحاد السوفييتي وفيتنام اللذين يجهزان نظام بنوم بنه عسكريا.

واضاف البيان ان «اجراءات التحقيق من قبل الامم المتحدة ستبحث خلال اجتماعات المجلس الوطني الاعلى».

وفي بيان منفصل حرص زعيم الخمير الحمر، خيو سامبفان، على «اعلان الموافقة على وقف الاعمال الحربية وانهاء المساعدة العسكرية الاجنبية باشراف الامم المتحدة» كبرهان على «الارادة الطيبة» لحركته ووصدقها.

وافتتحت اعمال المجلس غداة اعلان مذهل ومفاجيء من سيهانوك بان المتحاربين اتفقوا على وقف دائم لاطلاق النار ابتداء من اليوم، امس الاثنين.

وقبل بضعة اسابيع اعلن سيهانوك في تصريح مذهل، ايضا، انه يعتزم ان يكون «جسرا» بين الخمير وبنوم بنه. وفي كلمة الافتتاح التي القاها امام الصحفيين اضاف «بفضلكم عاد السلام الى بلادنا بعد اكثر من ١٢ عاما من الحرب». وتابع ان «المجلس الوطني الاعلى بدأ عمله اخيرا» وسيعقد اجتماعات مستقبلا في الاراضي الكمبودية.

وكان يشير بذلك الى الخلافات بشأن رئاسة المجلس التي حالت دون مباشرة نشاطه منذ تشكيله في ايلول الماضي. وجرى تبني حل وسط يقضي باعتبار سيهانوك رئيسا مؤقتا «بحكم الواقع» للمجلس.

ويشاطر متتبعو المسائل الكمبودية بشكل عام الامير سيهانوك تفاؤله.

وقال احد الخبراء الذي يتتبع المفاوضات عن كثب ان الصين خصوصا «اعطت الضوء الاخضر للامير في جهوده للسلام علما بان بكين لا تزال متحفظة بشأن اعطائه موافقتها على تفاصيل مبادرته».

واضاف ان «بكين تسعى بذلك للحفاظ على المستقبل السياسي لحلفائها الخمير الحمر. ويعتبر هؤلاء ان خطة الامم المتحدة تشكل وسيلة من شأنها ان تؤدي الى ازالة نظام بنوم بنه».

وشكك سيهانوك بامال السلام في كمبوديا اليوم ذاته معلنا في باتايا (جنوب شرق بانكوك) ان المقاومة وحكومة بنوم بنه على خلاف تام حول خطة السلام التي تقدمت بها الامم المتحدة.

وقال سيهانوك (٦٨ عاما) ان رئيس الوزراء الكمبودي هون سن لم ولن يوافق على الخطة التي صاغتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. واضاف انه طالما ان الخطة لن تطبق كليا فان الامم المتحدة لن ترسل مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ صباح امس.

وتابع رئيس وزراء كمبوديا السابق «علينا اذن ان نراقب بانفسنا ما اذا كان وقف اطلاق النار سيستمر». واشار الى انه لا يرى حلا للانقسام بين الجانبين.

واضاف «لا امل في شيء. ان نصف المجلس الوطني ضد الخطة. علينا اذن حل مشاكلنا وقف إطلاق النار وحدنا من دون الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن». الا ان وزير الخارجية الكمبودي، هور نامهونغ، قال من جهته «من الطبيعي ان يكون هناك سوء تفاهم. ان رئيس الوزراء هون سن لا يرفض خطة الامم المتحدة. لكنه لا يوافق عليها ككل متكامل ويريد مناقشة نقاط الخلاف».

خلال ٢ ـ ٤ سنوات يتم
القضاء على القطاع العام في الاتحاد السوفييتي
* الشيوعيون يعارضون ويعلنون: هذه عودة الى الرأسمالية *

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قرر مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان)، امس الاثنين، اجراء التصويت على بنود القانون المتعلق بتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص بندا بندا ونشر البنود موضع الخلاف في الصحف وتبنيها بعد اخضاعها «لنقاش شعبي».

وتعتبر هذه الطريقة مخالفة لعادات النواب الذين يصوتون عامة على نصوص القوانين «بكاملها» قبل مناقشة مختلف البنود وادخال تعديلات محتملة عليها. وكانت هذه الطريقة اعتمدت في السنوات الاولى من البريسترويكا خلال مناقشة الاصلاحات التي ادخلت على الشركات والتي ادت الى اقرار قانون التعاونيات التي تشكل النواة الاولى للشركات الخاصة في الاتحاد السوفييتي.

وقد اصطدم النقاش الذي بدأ امس الاثنين في القراءة الثانية للقانون بعدد من العقبات، اذ عارض الشيوعيون هذه الاجراءات مؤكدين انها مخالفة للمبادىء الشيوعية.

واكد زعيم التيار الشيوعي المتمسك بمبادئه ايغور ايغاتشيف انه يؤيد «نزع ملكية الدولة دون التحويل الى القطاع الخاص» (اي بتعاونيات) وندد عدد من النواب بهذا القانون الذي اعتبروا انه يمثل «عودة الى الرأسمالية».

وحسب وثيقة الحكومة السوفييتية التي كانت متداولة، امس، في البرلمان فان ازالة ملكية الدولة للقطاع الصناعي يمكن ان تتم على مرحلتين الاولى خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ والثانية بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. وسيتم نزع ملكية الدولة عن ٤٠٪ الى (٥٠٪) من ممتلكات الشركات قبل نهاية المرحلة الاولى. وقد وقع نائب رئيس الوزراء السوفييتي، فلاديمير تشيرياكوف على هذه الوثيقة.

احتمال زيارة عرفات الى جنوب افريقيا «يروع» الجالية اليهودية!

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اثار احتمال قدوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى جنوب افريقيا بمناسبة مؤتمر حزب المؤتمر الوطني الافريقي في دربان الاسبوع المقبل ردود فعل معارضة خاصة من قبل «الاتحاد الصهيوني» في جنوب افريقيا!

وقال احد زعماء المؤتمر الوطني هو باتريك لوكوتا ان عرفات هو بين الشخصيات المدعوة لحضور المؤتمر. لكنه قال ان حزبه لم يتلق بعد رد عرفات.

وتعليقا على ذلك قال عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الصهيوني، هيربي روزنبرغ، ان اليهود في جنوب افريقيا «يروعهم ويزعجهم جدا» مجيء عرفات. لكنه اضاف «لا اعتقد بأن الحكومة تود ان يقوم رجل مثل عرفات هو تجسيد للشر بزيارة هذا البلد»!

ممووس في فرنسا أحرق ١١ ملحمة «لانه لا يحب اللحم»!

● ليون (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر حسن الاطلاع، امس الاثنين، ان شابا في الـ ٣٦ من العمر احرق في غضون ثلاثة اشهر ١١ محلا لبيع اللحوم في ليون (وسط شرق فرنسا) فدمرها تماما او جزئيا «لانه لا يحب اللحم»!

تدشين خط جوي بين براغ وتل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، مساء امس الاثنين، تدشين الخط الجوي الجديد بين العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ وبين مطار اللد حيث اقلعت اول طائرة من شركة «ال ـ عال» متوجهة الى مطار براغ في الساعة السابعة والربع مساء.

وتبلغ مدة الرحلة الجوية بين براغ وتل ابيب حوالي (٣) ساعات.

اليوم جهود محمومة

● تتمة من ص ١ ●

كما سيعقد شمير اليوم، ايضا، اجتماعا آخر مع النائب تساحي هنغبي الذي كان بادر الى اقتراح تقديم مشروع قانون شخصي الى الكنيست يقضي بحل الكنيست والتوجه الى انتخابات برلمانية مبكرة في شهر شباط او آذار القادمين. الا انه اكد انه لن يقدم مشروع القانون قبل الحصول على موافقة رئيس الوزراء وحزب «الليكود».

ويحمل هنغبي تواقيع اعضاء كنيست ينتمون الى (٧) كتل برلمانية بينها: الليكود وحزب العمل وتسومت وشينوي وميام. واتضح ان الوزير دافيد ليفي يؤيد بحماس تقديم موعد الانتخابات.

وقال مسؤولون في «الليكود» وحزب «العمل» ان التحديات السياسية والاقتصادية الملحة تتطلب اجراء انتخابات مبكرة وتشكيل حكومة تمتلك قاعدة برلمانية ثابتة.

واشارت مصادر سياسية في «الليكود» الى حقيقة اخرى وهي في حالة انسحاب حركة «موليدت» بمقعديها الاثنين، من الائتلاف الحكومي فان حركة «شاس» ستشكل الكفة المرجحة وستملي ارادتها على الائتلاف. وقد نفى الوزير درعي، مساء امس، هذا الادعاء وقال: لن نستغل كوننا لسان الميزان. وسنؤيد الليكود في ما يراه ضرورة لمصلحته ولمصلحة الدولة.

هذا واعلن شمير، امس، ان لا حاجة لتقديم موعد الانتخابات. وقال لن تقع ازمة وتسقط حكومة ولا يمكن تشكيل حكومة اخرى بديلة للحكومة الحالية. ولا ارى في الوقت الراهن اي سبب يستوجب ذلك!!. وبهذا طمأن الاحزاب الدينية، التي ترفض تقديم موعد الانتخابات.

وحول هذا الموضوع قال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، انه يجب تنفيذ ذلك لان الحكومة مشلولة وخاصة في مجالين، مجال استيعاب القادمين الجدد وفي موضوع العملية السلمية.

وقال بيرس اذا لم تكن عملية سلمية فستكون عملية مواجهة عسكرية، لذلك فاننا بحاجة للسلام.

وحول المناطق المحتلة قال بيرس، قبل كل شيء، لن يقبل اي فلسطيني الانتقال من مكان لآخر، حتى انا لا اقبله. وفي هذا الصدد اوافق بيني بيغن (ليكود) في رفض ان يقوم جنود اسرائيليون بالدخول الى غرف نوم المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة او حتى في الجليل واخراج المواطنين الى مكان آخر.

وقال وزير الاسكان، اريئيل شارون، تعقيبا على نية زئيفي الانسحاب من الحكومة، «لا يمكن مكافحة الوسائل التي تمارسها الحكومة لمعالجة الانتفاضة في النداءات من الخارج وانما في استمرارية والحاح متواصلين من داخلها»!.

شمير: الضفة والقطاع جزء

● تتمة من ص ١ ●

سوريالى اسرائيل. وقال: ان هذا غير معقول من الناحية الانسانية!!

● الكتاب ●

وكانت مجلة «تايم» الامريكية، كشفت امس الاثنين عن وجود القواعد العسكرية النووية في الجولان «في محاولة لردع سوريا عن احتمال التدخل العسكري في الجولان». وقد نفى المستشار الاعلامي لرئيس حكومة اسرائيل، آفي بزنر، هذا النبأ قطعيا وقال: «انه هبل في هبل».والكتاب يحمل عنوان: «علاقات خطيرة: القصة الداخلية للعلاقات السرية بين اسرائيل والولايات المتحدة». وقال مؤلفا الكتاب، اندرو ولزلي كوكبورن، انهما استندا الى مصادر ووثائق امريكية مصدرها اجهزة المخابرات الامريكية.

وافادت «تايم» ان الكتاب، الذي سيصدر، في الاسابيع القليلة، يتحدث عن صفقة امريكية اسرائيلية دفعت اجهزة المخابرات الامريكية «سي.اي.ايه» بموجبها مبلغ (٢٠) مليون دولار سنويا لاسرائيل، على مدار سنوات الستينات، وذلك مقابل قيام اسرائيل بالعمل لصالح الولايات المتحدة ومصالحها في العالم الثالث عندما يطلب منها ذلك.

كما جاء في الكتاب ان المدير الاسبق لمكتب رئيس الحكومة، ابراهام طمير، كشف النقاب لمؤلفي الكتاب عن ان ادارة الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، صادقت على قيام اسرائيل ببيع اسلحة لايران.

ويشار الى ان صحيفة «واشنطن تايمز» كانت اكدت، استنادا الى تقرير قدم الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، قبل ايام من اطلاق مبادرته لنزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية من الشرق الاوسط، ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك ما بين (٦٠) و(٨٠) قنبلة نووية. كما اكدت ان اسرائيل تملك طائرات مقاتلة اعدت خصيصا لاطلاق القنابل النووية، وتملك ايضا صواريخ ارض/ ارض من طراز «يريحو» قادرة على حمل الرؤوس النووية. وهو الصاروخ الذي تموله، ماديا، الولايات المتحدة ويقوم الخبراء من امريكا، بالتعاون مع اسرائيل، ببنائه.

● تصريحات بيرس ●

ومن جهته قال رئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، ان الدول العربية سيكون بمقدورها التسلح برؤوس نووية وكيميائية وذلك خلال السنوات العشر القادمة.

ارتفاع قروض المشكنتا

● تتمة من ص ١ ●

المصادقة ارتفعت مبالغ «المشكنتا» للمستحقين بنسبة تتراوح بين الثلث والثلثين، حسب نقاط الاستحقاق والمناطق السكنية.

ويتراوح مبلغ «المشكنتا»، من الان، بين (٦٢) الف شيكل وحتى (١٠٧) الاف شيكل ونصف الشيكل، كحد أقصى. وكل من يحصل على الحد الاقصى يمكنه الحصول على قرض اضافي بمبلغ (٤٢) الف و(١٠٠) شيكل.

ولكن هذه الارقام يجب الا تخدع احدا، اذ انها تخبيء في طياتها عدة حسابات من شأنها ان تثقل كاهل العاملين والاجيرين. وقد اعتبرها، حتى الآن عضو الكنيست فكتور شماي من الليكود، «اكبر عملية خداع وتوريط للازواج الشابة» و«لا تقدم لهم اية حلول». كذلك هاجمها نواب آخرون في الكنيست.

ويتضح ان الثورة التي تحدث عنها الوزير دافيد مغين، رئيس اللجنة الوزارية التي قررت تغيير طريقة المشكنتا، انما تعني زيادة الفوائد البنكية لتصبح بنسبة ٤،٥٪ مقابل اعطاء منحة لكل من يصمد في المشكنتا ١٥ سنة واضافة لهذا فان المبالغ ستكون مربوطة بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪.

وكالعادة استمر التمييز ضد العرب في اعطاء قروض السكن، ومع كل زيادة في المبالغ المعطاة يزداد التمييز. اذ ان اكبر القروض تعطى لبلدات التطوير أ (ولا توجد اية بلدة تطوير عربية).

هذا وقررت اللجنة الوزارية الاستمرار في منح القروض الفورية، حتى نهاية السنة المالية الحالية، بمبلغ حوالي (٥٠) الف شيكل.

ووفقا للانظمة الجديدة فان مدة تسديد «المشكنتا» تتراوح بين (٢٠) و (٢٨) عاما، مربوطة جميعها بجدول الغلاء وبفائدة سنوية بنسبة (٤،٥٪).

وتنص الانظمة الجديدة على البنود التالية:

● كل زوجين مرت على زاوجهما فترة (٦) سنوات واكثر يحق لهما الحصول على (٨١٠) نقاط استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة، كما كان في السابق.

● كل زوجين مرت على زواجهما فترة (٨ ـ ١١) عاما يحق لهما الحصول على (٩٠٠) نقطة استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة، كما كان في السابق.

● كل زوجين مرت على زواجهما فترة (١١) عاما واكثر يحق لهما الحصول على (١١٠٠) نقطة استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة، كما كان في السابق.

• اما عملية توزيع النقاط الخاصة بعدد الاولاد في العائلة فتأتي على النحو التالي:

● زوجان مع ولد يحصلان على (٢٠٠) نقطة استحقاق، بدلا من (١٨٠) نقطة.

● زوجان مع ولدين يحصلان على (٣١٠) نقاط استحقاق بدلا من (٣٠٠) نقطة.

● زوجان مع خمسة اولاد واكثر يحصلان على (١٢٠٠) نقطة استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة.

نموذج للقروض

وتقسم درجات القروض على النحو التالي:

عدد النقاط	قيمة القرض	مبلغ التسديد الشهري	قيمة المنحة
٩٩٩	٦٢٠٠٠	٣٩٣	-
١٦٠٠ـ١٧٩٩	٨١٠٠٠	٢٧٢	٣١٤٠٠
درجة تطوير أ امكانية	١٠٧٥٠٠	٣٥٤	٤٢٠٠٠
قرض اضافي	٥٠٠٠٠	١١٦	٣١٨٠٠

ومن الواضح هنا ان الازواج الشابة لن تحصل على هبة.

ومن الجدير ذكره ان من حصل على مشكنتا خلال السنوات العشر الاخيرة او من يقوم الآن بتسديد المشكنتا دفعة واحدة، لن يستطيع الحصول على مشكنتا في الشروط الجديدة.

هذا وستقوم اللجنة الوزارية نفسها بفحص مسألة التقصير في تسديد «المشكنتا» بالنسبة لعشرات الوف المواطنين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الترتيب سيصبح رسميا فقط بعد ان تقره الحكومة (بعد اسبوعين).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

الاعتداء شمل الاب والطفلة والام والجنين..

اعتداء بوليسي بالضرب المبرح على افراد عائلة لانها لم تخبر عن مكان سكن احد المواطنين

* رب العائلة من اكسال، ذهب الى الشرطة، امس الاثنين، لتقديم شكوى فقالوا له: انتهى الدوام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - سيقوم اليوم الثلاثاء، المواطن الكسلاوي يوسف علي خليلية (٣٩ عاما) بتقديم شكوى ضد ثلاثة رجال شرطة قاموا بالاعتداء عليه وعلى زوجته وطفلته، مرفقا معه التقارير الطبية التي تؤكد ذلك.

وكان قد ذهب، امس الاثنين، لتقديم الشكوى في قسم شكاوى الجمهور في مركز «القشلة» في الناصرة، الا ان الموظف هناك ابلغه بأن الدوام قد انتهى وليس بامكانه استقباله.

اما زوجته نوفا (٢٧ عاما)، وهي حامل في الشهر الخامس فقد غادرت المستشفى «الافرنسي» في الناصرة بعد ان رقدت هناك لمراقبتها بسبب تأثير الاعتداء عليها وتشكيل خطر على الجنين. وقد تم الاعتداء على اهل البيت بشكل مفاجىء بعد زيارة قام بها رجال الشرطة ورجل رابع من دائرة الجباية في التأمين الوطني بقصد البحث عن احد مواطني القرية المديون لهم.

وحدثنا السيد يوسف خليلية بقصته في بيته، امس الاثنين، قائلا: «كان ذلك في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الخميس، سمعت نقاشا يدور بين ابن اخي علي (٢٠ عاما) ورجال الشرطة على مقربة من حانوت الملابس الذي املكه. فذهبت لاستفسر عما يجري واذ برجال الشرطة يحاولون اعتقاله بحجة عدم حصوله على رخصة لتراكتور كان يقوده علما بأن نمرة التراكتور ليست بحاجة لرخصة خاصة (تسمى بنمرة سوداء). فسألتهم بأي حق تريدون اعتقاله؟ فلم يردوا، لكن ابن اخي قال لي انهم يريدون معرفة بيت احد المواطنين ولانه لم يدلهم على بيته راحوا ينتقمون منه فطلبوا منه رخصة التراكتور ومن ثم رخصة السياقة خاصته».

ويضيف السيد خليلية: «لم ينه الرجل كلامه معي بعد حتى انهال علي احدهم بالضرب على وجهي وحمل مسدسه وضربني على رأسي وكتفي وحملوني الى السيارة لاعتقالي».

«في هذه الفترة»، تقول زوجته نوفا: «كنت عند الجيران، فسمعت صراخ شرطي مقابل البيت يحاول فتح الباب برجله فهرعت الى هناك وقلت له: يوجد طفل لي الداخل لم يتعد سنة ونصف السنة بعد، وهو نائم. وان هذا الصراخ قد يفزعه. فلم يكترث لكلامي وعندما لم يتمكن من فتح الباب نزل الى السيارة التي تبعد عشرة امتار عن البيت فلحقته لأعلم ما يجري وما مصير زوجي. فدفعني على الحائط. ثم جاء شرطي آخر فأوقعني على الارض وكانت الى جانبي طفلتنا روند، فوقعت هي الاخرى واصيبت اصابات خفيفة بوجهها وساقها».

ويتابع الزوج: «بعد هذا قاموا باعتقالي واستمروا بضربي الى حين وصولنا محطة مركز الشرطة في العفولة، ويبدو انهم شعروا بأنهم تورطوا بضربي وضرب زوجتي وطفلتي فقام اثنان منهم ونحن في السيارة بالتهامس فمد احدهما يده على جيب قميصه من الجهة التي تعلق بها الصفارة ومزقها وكسر نظارته وعند وصولنا الى التحقيق ادعى بأنني فعلت به ذلك. وفي الطريق من اكسال الى مركز الشرطة كانوا يسمعوني شتائم واقوالا عنصرية. وقال احدهم: هل تريد ان تعمل انتفاضة في القرية؟ وقام بشد الكلبشات على يدي فصرخت من المي بسبب شدهم على زندي».

وقد اعتقلت الشرطة السيد خليلية ٢٤ ساعة واطلقت سراحه بدون كفالة، وفي اليوم نفسه ذهبت زوجته الى المستشفى الافرنسي للمعالجة حيث انها حامل في الشهر الخامس. وقد اثر الضرب على الجنين وكاد يشكل خطرا عليه وفي الوقت نفسه ذهبت للعلاج طفلته روند (٣ سنوات) حيث اصيبت بوجهها وساقها.



● الطفلة روند مع والدتها ووالدها، نوفا ويوسف خليلية، في بيتهم في اكسال، امس الاثنين.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، اورا نمير:

لو ان مرض الحصبة لدى عرب النقب اصاب يهودا لتصرفت الوزارة بشكل آخر

● غوجانسكي (الجبهة) تطالب بحملة تطعيم فورا قبل حلول الشتاء ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية في جلستها امس، انتشار مرض الحصبه في منطقة النقب والتي اصابت المئات من الاطفال البدو، وعددا قليلا من الاطفال اليهود وذلك لعدم تطعيم الاطفال خاصة البدو ضد هذا المرض، بالرغم عن ان نسبة الذين تلقوا هذا التطعيم في البلاد تصل الى ٩٠٪ بينما في الوسط البدوي لا تتعدى ٦٥٪.

وتحدث مدير عام وزارة الصحة، موشيه مشيح، عن خطة وزارته الا انه برر عدم تطعيم الاطفال البدو بصعوبة وصول طواقم التطعيم للسكان البدو المتنقلين وتطعيم الاولاد!!

وتحدثت اورا نمير، رئيسة اللجنة عن تقصير وزارة الصحة وعدم استعدادها الكافي لتفادي انتشار هذا المرض في الوسط البدوي والعمل على احتوائه. وقالت: «لو ان هذا المرض انتشر في الوسط اليهودي وليس البدوي، لكان توجه الجهات المختصة جديا اكثر في معالجته».

وطالبت نمير، مدير عام وزارة الصحة تقديم تقرير للجنة خلال اسبوعين، عن الخطوات المتخذة لمعالجة انتشار المرض المتوقع في الشتاء القادم في منطقة النقب.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي عن التقاعس في معالجة هذا المرض وانتشاره في الوسط البدوي بالرغم من بوادر المرض التي كانت واضحة ومعروفة للوزارة وقالت ان حملة التطعيم جاءت متأخرة، حيث راح ضحية هذا المرض ستة من الاطفال البدو.

واتهمت غوجانسكي وزارة الصحة بالتقصير والاهمال، خاصة وان لديها قوائم باسماء الاطفال البدو واعمارهم ومناطق سكناهم.

وطالبت بتكثيف العمل واستغلال كل الوسائل المتوفرة للوصول الى هؤلاء الاطفال وتطعيمهم قبل حلول الشتاء.



* تهنئة *

اجمل باقات الورود واجمل التهاني نقدمها للعزيزين ميسون ومحمد الحصري بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

منى، أماني، فردوس وعهد العزيز الحصري والعائلة

شاب من سخنين وجد مشنوقا في وضح النهار

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدم الشاب عامر رفاعي زبيدات من قرية سخنين على الانتحار شنقا، امس (الاثنين)، بالقرب من منزل اهله.

ويبلغ الشاب الثامنة عشرة من العمر، وقد اكتشف شقيقه الاصغر منه امر انتحاره، عندما كان الاخ متوجها الى عمله في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم امس وحين حضر الطبيب قرر وفاته.

ويفيد ذوو الشاب وأهله ان ابنهم لم يعان من اية مشاكل او صعوبات، لا معهم ولا خارج البيت ويستغربون اقدامه على عملية الانتحار.

وافاد الناطق باسم شرطة الجليل ان المقصود هو حادث انتحار، ومع ذلك فقد قامت الشرطة بنقل الجثة الى المعهد الطبي في ابو كبير.

اضراب جلوس للممرضات اليوم - امام مكتب رئيس الحكومة

* احتجاجا على خطة وزارة الصحة لتحويل المستشفيات الى مؤسسات للقطاع الخاص *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم الممرضات والممرضون اليوم (الثلاثاء) باضراب جلوس مفتوح امام مقر رئيس الحكومة، وذلك في خيمة خاصة تنصب لهذا الغرض.

وقالت ناطقة بلسان المضربين ان هذا الاضراب هو احتجاج على السرعة الطائشة التي يحاول بها وزير الصحة تنفيذ خطته لتحويل المستشفيات الى منشآت تابعة للقطاع الخاص، بدون اخذ رأي الاطباء والممرضين والممرضات، وكأنما هم سلعة تباع مع المنشآت التي يعملون فيها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو المعلمين والاهالي للمشاركة في الحفل السنوي بمناسبة نهاية السنة الدراسية ويوم المعلم.

وذلك يوم الاحد ٩١/٧/٧ في منتزه الجليل للافراح (سهل عبلين).
يتخلل الحفل: تحيات قصيرة، غناء، عشاء فاخر، يانصيب وفقرات متنوعة.
سارعوا الى الحجز لدى اعضاء جبهة المعلمين في المناطق المختلفة وكذلك في المراكز الرئيسية التالية:

عبد المنان شبيطة - الطيرة - هاتف ٠٢/٩٣٨٧٤٣
مكرم سعيد - عبلين - هاتف ٠٤/٨٦٩٢١٦
نبيل سمور - حيفا - هاتف ٠٤/٦٤٥٨٦٧
وكذلك يوم الحفل على مدخل القاعة.

الف مليون شكر

الى ضيوفنا الغالين، الى اهل بلدنا الاعزاء والى اهل حارتنا النشامى، والى كل من شاركنا فرحنا او ارسل برقيات التهاني.
نتمنى ان تبقى ايامكم افراحا ولياليكم ليالي ملاحا.
آل الصح - عرابة

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

وبرعاية السيد نمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

يتشرفون بدعوة حضرتكم لحضور الندوة العربية اليهودية بموضوع
● العنف ضد الاطفال

يشارك في الندوة:
● نيتسا بن دور - مديرة قسم سلامة الطفل في مركز ابحاث تطور الطفل - حيفا ●
● د. مروان دويري - مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة ●
● د. شكرالله عطالله - مدير قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي في الناصرة ●
تدير الندوة: السيدة كميليا مطانس - مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرياسيف المحلي.
وذلك يوم الاربعاء ١٩٩١/٦/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.